الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

علوم التربية توجيه و إرشاد

الموضوع:

فعالية الأنشطة الرياضية البدنية التربوية في استثارة دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الابتدائي

"دراسة ميدانية عند تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي"

ابتدائية الإخوة جلايلى

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم التربية
تخصص : توجيه و ارشاد

إعداد الطالبتين

- ✓ *أوزقزو هاجر*
- ✓ *حمودي أحلام*

إشراف الدكتور

** بوحميدة نصر الله*

السنة الجامعية: 2017/2016

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

علوم التربية توجيه و إرشاد

الموضوع:

فعالية الأنشطة الرياضية البدنية التربوية في استثارة دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الابتدائي

"دراسة ميدانية عند تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي"

ابتدائية الإخوة جلايلى

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم التربية
تخصص : توجيه و ارشاد

إعداد الطالبتين

- ✓ *أوزقزو هاجر*
- ✓ *حمودي أحلام*

لجنة المناقشة

د/ سيساني رابح رئيساً
د/ بوحميدة نصر الله مشرفاً
مكي بوعلام مناقشاً

السنة الجامعية: 2017/2016

"شكر و عرفان"

نشكر الله تعالى على أن أمن علينا إتمام هذا البحث ونسأله سبحانه السداد والتوفيق والقبول فيما بحثنا وكتبنا وفيما اجتهدنا ، وفي مقامنا هذا نمتثل لحديث الرسول عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم حيث يقول " لا يشكر الله من لا يشكر الناس".

نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى أستاذنا وموجهنا المشرف على هذه المذكرة الدكتور "**بوحميدة نصر الله**"

نسأل الله تعالى أن يجعل كل ما قدمه لنا من نصح وتوجيه في ميزان حسناته، وأن ينفعنا بغزير علمه و كريم خلقه .

ونحن على عتبة التخرج نرفع كل معاني الشكر والتقدير، وأسمى آيات المحبة والامتنان، إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة ... إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة ... كل أساتذة تخصص " **علوم التربية توجيه و إرشاد** " .

الإهـــداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلى بطاعتك ..ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ..ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ..ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك جل جلالك

✓ الى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة و نور العالمين **..سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة و أزكى التسليم..**

✓ الى صوت الأدب و صداه ... إلى من جرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب **..أبي العزيز ..**

✓ إلى بسمة الحياة وسر الوجود ... إلى من كان دعائها سر نجاحي .. **..أمي الحبيبة..**

✓ إلى أختي .. **أمينة** .. و أخواتي .. **عبد الوهاب .. عبد الرزاق .. عبد المالك ...**

✓ إلى من كللهم الله بالهيبة والوقار .. **..جداتي ... أجدادي** ..

✓ الى الذي بذل كل الجهد و العطاء لكي أصل الى هذه اللحظة .. الى أستاذي ومنير دربي في مذكرتي .. الدكتور **بوحميدة نصر الله** .

✓ الى صاحبة الرفقة الطويلة في طلب العلم **مرسلاو أم الشيخ**

✓ ... إلى صديقاتي في الدراسة.. خيرة ، حميدة ، حكيمة و كل طلبة تخصص توجيه و ارشاد

✓ إلى البرعم البريء الكتكوت " **إياد** "

... الى كل من سعته ذاكرتي و نسته مذكرتي...

و الى كل من لمحت عيناه عملي هذا ...

هاجر

الإهداء

إلى من كلله الله بالهبة و الوقار...إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار ...أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار و ستبقى كلماتك نجوى أهتدي بها اليوم وفي الغد و إلى الأبد..."**والدي العزيز**".

إلى ملاكي في الحياة ...إلى معنى الحب و الحنان و التفاني ...إلى بسمة الحياة وسر الوجود ...إلى من كان دعاؤها سر نجاحي و حنانها بلسم جراحي ...إلى أغلى الحبايب "**أمي الحبيبة**" .

إلى القلوب الطاهرة و الرقيقة و النفوس الصافية إلى رياحين حياتي الذين حبهم يجري في عروقي و يلهج بذكراهم فؤادي إلى إخوتي و أخواتي :

أسيا و زوجها جيلالي، نادية و زوجها سمير، فؤاد، هشام، بلال، إسلام .

إلى من أرى التفاؤل بعينيهما و السعادة في ضحكتهما ...و الوجه المفعم بالبراءة إلى ابنتا أختاي الكتكوتتين ..."**ليليان و لجين**" .

تحية خاصة إلى الأخت التي لم تلدها أمي "فتيحة"

تحية خاصة الى الأستاذ "طالب سفيان" *الذي* ساعدني في هذا البحث

الى الدكتور "بوحميدة نصر الله "الذي تفضل بإشرافه على هذا البحث فجزاه الله عنا كل الخير فله منا كل التقدير و الاحترام

إلى كل من يحمل لقب أبي و أمي في كل مكان من الأقارب و الأحباب .

إلى جميع أساتذتي من الطور الابتدائي إلى الجامعي .

إلى من انسني في دراستي و شاركني همومي تذكارا و تقديرا أصدقائي

خيرة، حكيمة، حميدة،أحلام و إلى كل زميلاتي و زملائي في التخصص.

إلى كل من سعته ذاكرتي و نسته مذكرتي ...إلى كل من لمعت عيناه عملي هذا .

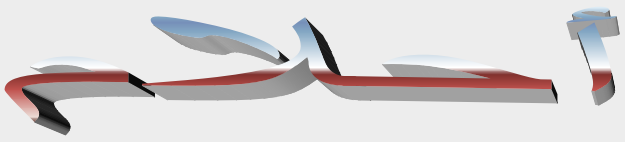

الرقم	العنوان	الصفحة
	الإهداء	
	شكر و عرفان	
	قائمة الجداول	
	قائمة الأشكال	
	ملخص المذكرة باللغة العربية	
	ملخص المذكرة باللغة الفرنسية	
	مقدمة	أ
الفصل التمهيدي		
.1	إشكالية الدراسة	6
.2	فرضيات الدراسة	8
.3	أهداف الدراسة	8
.4	أهمية الدراسة	9
.5	تحديد المصطلحات و المفاهيم	9
.6	الدراسات السابقة و المشابهة	11
الجانب النظري		
الفصل الأول : النشاط البدني الرياضي التربوي		

	مقدمة الفصل	18
1.	مفهوم النشاط البدني الرياضي	19
2.	أنواع النشاط البدني الرياضي	19
3.	خصائص و أهداف النشاط البدني الرياضي التربوي	20
4.	أهمية النشاط البدني الرياضي التربوي	22
5.	الدوافع المرتبطة بالنشاط البدني الرياضي التربوي	23
6.	أسس النشاط البدني الرياضي التربوي	24
7.	وظائف النشاط البدني الرياضي التربوي	25
	خلاصة الفصل	28
الفصل الثاني: استثارة الدافعية في المجال الرياضي		
	مقدمة الفصل	31
1.	مفهوم الدافعية	32
2.	أهمية الدافعية	33
3.	أنواع الدافعية	35
4.	النظريات المفسرة لدافعية التعلّم	36
5.	علاقة دافعية التعلّم بالنشاط الرياضي.	39
6.	قياس دافعية التعلّم	41
	خلاصة الفصل	42

الفصل الثالث : الطفولة الوسطى		
	مقدمة الفصل	**45**
.1	**مفهوم الطفولة الوسطى**	**46**
.2	**خصائص الطفولة الوسطى**	**46**
.3	**مشاكل الطفولة الوسطى**	**50**
.4	**احتياجات الطفولة الوسطى**	**51**
	خلاصة الفصل	**53**
الجانب التطبيقي		
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة		
	مقدمة الفصل	**58**
.1	**منهج الدراسة**	**59**
.2	**مجالات الدراسة**	**59**
1.2	**المجال الزماني**	**59**
2.2	**المجال المكاني**	**59**
.3	**عينة الدراسة**	**59**
1.3	**عينة الدراسة الاستطلاعية**	**60**
2.3	**عينة الدراسة الأساسية**	**60**
.4	**أداة الدراسة**	**62**
1.4	**وصف الأداة**	**62**

.5	التحقق من الخصائص السيكوميترية	63
.6	أساليب المعالجة الاحصائية	64
	خلاصة الفصل	65
الفصل الخامس : عرض و تحليل نتائج المناقشة		
	مقدمة الفصل	67
.1	مناقشة الفرضيات	68
1.1	مناقشة نتائج الفرضية الأولى	68
2.1	مناقشة نتائج الفرضية الثانية	70
	خلاصة الفصل	72
	استنتاج عام	73
	الاقتراحات و التوصيات	74
	خاتمة	76
	المراجع	
	الملاحق	

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	جدول يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	59
02	جدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	60
03	جدول يبين العبارات السلبية و العبارات الايجابية للبنود	62
04	جدول يمثل نتائج اختبار t في حالة مجموعتين مستقلتين و غير متجانستين	62
05	جدول يبين اختبار " ت " لعينة واحدة	68
06	جدول يبين اختبار " ت " لعينتين مستقلتين و غير متجانستين	69

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس (عينة الدراسة استطلاعية)	59
02	دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس (عينة الدراسة أساسية)	60

ملخص الدراسة:

يهدف بحثنا الحالي إلى معرفة مدى فعالية الأنشطة الرياضية التربوية في استثارة الدافعية للتعلم، وفي هذا استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على وصف الظاهرة كماً وكيفاً ، ولقد تكون العينة (من 69 تلميذ و تلميذة) ممن يزاولون دراستهم بالأقسام العادية، ولقد استخدمنا لجمع البيانات استبيان الدافعية للتعلم، ولمعالجة البيانات استخدمنا الأساليب الاحصائية الاتية : طريقة **الفا كرونباخ** لحساب قيم معامل الثبات، اختبار **(ت)** لعينتين مستقلتين لحساب الفروق ذات الدلالة الاحصائية، اختبار **(f)** للتجانس، النسبة المئوية.

أسفرت نتائج البحث على ما يلي: نتنبأ بـ (الدافعية للتعلم) في ضوء متغيري (النشاط الرياضي في الطور الابتدائي)، وعلى أساس هذه النتيجة توجد علاقة بين المتغيرين المستقلين (النشاط الرياضي و الدافعية).

Résumé :

Notre présente recherche vise à connaître; essentiellement; l'ampleur de l'efficacité des activités de l'éducation sportive dans la motivation de l'apprentissage; pour se faire; nous avons jugé nécessaire l'utilisation de la méthode d'analyse descriptive; qui a pour fondements; la description des faits sur les plans quantitatif et qualitatif.

L'échantillon choisi se compose de 69 élèves (masculin et féminin) qui suivent une scolarité dans des classes ordinaires. Pour la collecte des données et leur traitement; nous avons utilisé les méthodes statistiques suivantes :

La méthode Alpha Kronbakh; pour le calcul du coefficient de fixation

Analyse (t) de deux échantillons indépendants pour le calcul du différentiel indicatif statistique

Analyse (f) de l'homogénéité, le pourcentage.

Les résultats de notre recherche donnent ce qui suit :

On peut prévoir la motivation de l'apprentissage à partir de deux variantes (l'activité sportive dans le cycle primaire) ; sur la base de ce résultat ; il y a une relation entre les deux variantes (l'activité sportive et la motivation)

الجانب التمهيدي

مقدمة

مقدمة

إن الحياة اليومية الإنسانية لا تخلو من الحركة بصفة عامة، وتمثل الحركة المؤشر الصحي الحسي لدى الخبراء، غير أن من الحركة ما يدل على عدم وجود الصحة، كالإفراط الحركي، والكثير من الخبراء من ينصح بممارسة النشاط الرياضي (في وسط الأطفال) من أجل تحقيق مجموعة من الأهداف.

يعتبر النشاط البدني الرياضي من العوامل الأساسية التي تساعد على تنمية القدرات المختلفة التي تحدث عنها العديد من العلماء وبينتها الكثير من الدراسات إذ تبين دراسة "**سيندر**" أن الممارسة الرياضية تؤدي دوراً هاماً في تكوين شخصية الفرد وكذلك أوضح " **فرويل** " أن العملية التربوية يجب أن تقوم أساسا على النشاط والعمل والتفكير.

وتسعى الأنشطة الرياضية إلى اكتساب المهارات الحركية وإتقانها من أجل صحة أفضل وقوام سليم وحياة أطول وأكثر نشاطاً، بالإضافة إلى تحصيل المعارف وتنمية دافعيته نحو الأنشطة المختلفة والتي تعد بالنسبة للفرد جانباً هاماً من جوانب شخصيته، وإضافة إلى ذلك تساعد على التكيف مع المجتمع وتوفر له القدرة على اتخاذ القرارات في المواقف المدرسية بتفكير مستقل.

وتمثل المدرسة أهم المؤسسات التربوية والتي لها تأثير كبير على التلاميذ، حيث تقع على عاتقها المسؤولية نحو فئة كبيرة وهامة من أفراد المجتمع، فالمدرسة هي الغدارة التي

تتعاون مع الأسرة في تربية الأبناء، لأن الأسرة لا تستطيع أحيانا القيام بعملية التربية بمفردها. (**حسن ، زكي محمد ، أبو قاسم ، عماد ، 2002**)

ولقد احتل موضوع الدافعية أهمية العديد من العلماء، فالتحصيل يعتمد أساسا على التعلم والتعليم، والتوجيه والدافعية، و يرى " **إدوارد موراي** " (1988م) :" الدافعية للتعلم هي الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح وإنجاز الأعمال الصعبة والتغلب على العقبات بكفاءة وبأقل قدر ممكن من الجهد والوقت بأفضل مستوى من التعلم ". (**إدوارد موراي ، 1988 : ص 153**)

وعلى هذا الأساس ينظر البعض أن النشاط الرياضي للتلميذ المتمدرس لما له من انعكاسات وأثار ايجابية على مساره الدراسي.

ومن الدراسات التي أشارت على أهمية النشاط في زيادة الدافعية للتعلم ومن ثم التحصيل الجيد والنجاح، دراسة "**يحياوي السعيد**" سنة 2001م، قام يحياوي السعيد بدراسة عن ممارسة النشاط البدني في حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الطور الثالث من التعليم الاساسي الجزائري، بهدف التوصل إلى أهم الدوافع التي تدفع التلاميذ إلى ممارسة النشاط البدني في حصة التربية البدنية، و كذا دراسة "**كمال بوعنجاق**" 1998م، حيث قام بدراسة عن "دوافع التلاميذ المراهقين، ومدى اقبالهم على ممارسة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي بمحافظة الجزائر الكبرى، وتوصلت هذه الدراسات إلى وجود علاقة جوهرية بين النشاط الرياضي والدافعية للتعلم عند التلميذ المتمدرس، إذ تعتبر الدافعية حالة

داخلية لدى المتعلم تحرك سلوكه وأداءه وتعمل على توجيهه لتحقيق هدف معين، حيث يعتمد نجاح العملية التعلمية/التعليمية على مدى فعالية التلاميذ، ولذلك نسعى في الدراسة الحالية إلى إبراز علاقة النشاط الرياضي البدني للتلميذ المتمدرس بالدافعية للتعلم، أي محاولة إبراز علاقة النشاط الرياضي بالدافعية للتعلم عند التلميذ المتمدرس في الطور الابتدائي، استجابة لمتطلبات الموضوع تم تقسيم البحث على النحو الآتي:

- **الجانب التمهيدي:** خصصناه للإطار العام لإشكالية البحث بتحديد إشكالية البحث ووضع الفرضيات التي عملنا على التحقق منها، إضافة إلى أهمية البحث والإشارة إلى أهم المفاهيم وذلك بعض الدراسات السابقة.
- **الجانب النظري** : هو الإطار النظري لمتغيرات الدراسة و يتضمن ثلاث فصول وهي :

- **الفصل الأول** : وفيه تم التطرق إلى النشاط البدني الرياضي التربوي.
- **الفصل الثاني** : تضمن موضوع الدافعية للتعلم.
- **الفصل الثالث** : تطرقنا فيه إلى موضوع الطفولة.

أما الجانب التطبيقي فتناولنا فيه فصليين :

- **الفصل الرابع** : تناولنا الإجراءات المنهجية للدراسة والمتمثلة في تحديد المنهج المستخدم بعدها وصف عينة الدراسة ثم وصف أداة الدراسة ثم صدق الاستبيان وكذا الوسائل الإحصائية.

- **الفصل الخامس :** فقد تم بمناقشة النتائج المتوصل إليها والتي من خلالها توصلنا إلى الاستنتاجات وخلاصة عامة أين تم طرح بعض الاقتراحات المستقبلية التي يمكن دراستها مستقبلاً.

الفصل التمهيدي

1- إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- تحديد المصطلحات

6- الدراسات السابقة

7- التعقيب على الدراسات

1.إشكالية الدراسة

اهتمت المنظومة التربوية بالتربية العامة اهتماما كبيرا نظرا لما تكتسيه من أهداف بناءة تساعد الفرد في إعداده إعدادا سليما لجميع نواحي شخصيته سواء كانت عقلية أو نفسية أو اجتماعية، وباعتبار أن النشاط الرياضي جزء من التربية العامة، باعتباره يعمل من خلال تعدد أنشطته، وتنوعها إلى إعداد الفرد إعداداً متكاملاً ومتوازناً، باعتبارها العامل الحاسم في إعداد الفرد.

ولهذا اهتمت أوجه النشاط الرياضي التعليمي حسب المفهوم التربوي بإعداد الطفل صحيا، ونفسيا واجتماعيا، فمن خلال الأهداف العامة للنشاط الرياضي نحسن القدرات الحركية والمعرفية، مع العمل على خفض التوترات الناجمة عن الحياة الدراسية فهو يساهم في تحقيق ذات الفرد عن طريق اللعب وبذل الجهد وبذلك يعد عاملا من عوامل التحفيز وزيادة الدافعية نحو التعلم، ومع هذا فقد أكد الباحثون على أهمية النشاط الرياضي ، باعتباره المجال الرئيسي المشتمل على أشكال وألوان الثقافة البدنية للإنسان، ومنهم "**لارسن**" اعتبر النشاط البدني بمنزلة نظام رئيسي تتدرج ضمنه كل الأنظمة الفرعية الأخرى. **(أمين أنور الخولي، سنة 1996، ص22)**

كما أكد بعض الباحثين أن ممارسة النشاط الرياضي البدني ينتج عنه استثارة الدافعية للتعلم حيث تعتبر الدافعية للتعلم من أهم العوامل التي لها علاقة مباشرة بكيان الفرد، مهما كان دوره ومنصبه ونشاطه في المجتمع يكون مدفوع بدوافع تجعله يستمر في البحث والاكتشاف لتحقيق السعادة والراحة النفسية. **(Grand larousse ; 1994 ; p96)**

فالمدرسة هي المؤسسة الثانية التي يمارس فيها الطفل استقلالية وبناء علاقات اجتماعية، ويسعى إلى إثبات ذاته والاعتماد على نفسه لنجاح في الدراسة التي ترتبط بما يسود من تفاعل بين العناصر المنفذة للعملية التعليمية والتعليمة، فالمناخ النفسي الاجتماعي للقسم له دور هام وأساسي يدفع بالطفل إلى التعلم وتنمية الرغبة والدافعية التي تعتبر شرط من شروط التعلم وأكدت نظريات التعلم أن المتعلم لا يستجيب للموضوع دون وجود دافع، حيث أصبحت الدافعية للتعلم ملتقى اهتمام جميع العاملين في المجال التربوي من تلاميذ ومعلمين ومرشدين ومسؤولين وكل من له علاقة بالمجال، ولقد بنت العديد من الدراسات في

مجال التربية أن النشاط الرياضي يساهم في نجاح التلميذ في مساره الدراسي من خلال وجود عامل الدافعية للتعلم، كما نذكر دراسة الباحثة "**دويك**" (1986) التي درست تأثير الدافعية على التعلم وذلك في إطار نظرية الأهداف وتوصلت إلى أن الدافعية تؤثر في اكتساب واستغلال الأطفال المعرفة والمهارات باعتبار الدافعية شعور داخلي يتمثل في الرغبة إزاء فعل معين فإنها من أهم العوامل لتنمية عملية التعلم وسيرورته، وفي هذا الصدد نذكر الباحثة "كلاس 1976 " تهدف إلى البحث عن العلاقة بين الدافع للإنجاز والتحصيل الدراسي بمراعاة الفروق الفردية الموجودة عند تلاميذ العينة وذلك بإخضاع التلاميذ ذوي التحصيل المنخفض للتدريب لهدف الرفع من دافعيتهم، والتوصل إلى وجود علاقة وطيدة بين الدافع للإنجاز والتحصيل الدراسي الجيد. **(كلاس، سنة 1976)**

وللنشاط الرياضي أهمية بالغة في استثارة الدافعية فهو يحتل مكانة الصدارة بين المواد التربوية الهادفة نظرا لتوسع برامجه وتعدد أشكاله حيث يساهم بالشكل الايجابي في حسن استغلال وقت الفراغ واستثمارها للأمر الذي يؤثر في الشخصية تأثيرا ايجابيا، حيث يمنح الشخصية ما يحتاج إليه الفرد من ثقة وقيمة الذات، والدافع يزيد التنافس الرياضي ويتيح فرصة التحكم في الانفعالات خاصة في المواقف المشحونة بالإثارة من خلال التنافس ومن خلال ما سبق عرضه تبقى الدافعية من أهم المسائل لتحقيق الأهداف التعليمية لأنها من أهم العوامل التي تساعد على تحصيل المعرفة والفهم، مع أخذ المعلم بعين الاعتبار ميولات واهتمامات الطفل المتمدرس بتوجيه نشاطاتهم نحو مواقف تعليمية مختلفة وفعالة، حيث لا يقل دور الأسرة عن دور المعلمين فيما يتعلق بتدني أو زيادة الدافعية للتعلم وذلك بتشجيعهم على الدراسة، والتحصيل والممارسة والاعتماد على الذات ولعل أهم مبدأ في التعلم هو وجود الدافعية، من خلال ما سبق التطرق إليه حول عناصر موضوع الدراسة ارتأينا إلى طرح التساؤل التالي:

- هل هناك علاقة بين فعالية الأنشطة الرياضية واستثارة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

من خلال هذا التساؤل العام يمكننا طرح الأسئلة الجزئية التالية:

- هل الأنشطة الرياضية الجماعية لها دور في استثارة دافعية التعلم؟

- هل النشاط الرياضي له أثر في استثارة دافعية التعلم باستخدام الألعاب حسب متغير الجنس ؟

2.فرضيات الدراسة:

1.2 الفرضية العامة :

– توجد علاقة بين فعالية الأنشطة الرياضية واستثارة دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

2.2 الفرضيات الجزئية:

– الأنشطة الرياضية الجماعية لها دور في استثارة دافعية التعلم.

– الأنشطة الرياضية لها أثر في استثارة دافعية التعلم باستخدام الألعاب حسب متغير الجنس.

3.أهداف الدراسة: من بين الأهداف الرئيسية لكل دراسة هو الوصول إلى النتائج، وفي دراستنا نهدف إلى الكشف عن العلاقة بين النشاط الرياضي ودافعية التعلم لدى الأطفال المتمدرسين في المرحلة الابتدائية ونسعى إلى:

- الإجابة على فرضيات البحث والتساؤلات الواردة في إشكالية البحث.
- معرفة ما إذا توجد علاقة بين النشاط الرياضي والدافعية للتعلم.
- معرفة ما إذا توجد علاقة بين النشاط الرياضي والدافعية للتعلم لدى أفراد العينة.
- معرفة ما إذا كانت هناك فروق فردية بين الجنسين (ذكور، إناث) في النشاط الرياضي ودافعيتهم للتعلم.
- التعرف على مختلف المشاكل والعراقيل التي تعيق نجاح المتمدرسين.

كما تهدف الدراسة إلى إظهار أهم النواحي التي يمكن أن تؤثر على دافعية الطفل للتعلم، وكذا إلى بيان ضرورة وجود أخصائيين في المؤسسة لمساعدة التلاميذ نفسيا على فهم أنفسهم وفهم الآخرين وتقدير ذواتهم ومن ثم التفاعل والقدرة على مواجهة مختلف الظروف المحيطة به.

4.أهمية الدراسة:

تكمن أهمية بحثنا بأن الطفل في فترة الطفولة يمر بتغيرات جسمانية وعقلانية بحيث تؤثر عليه في بيئته الاجتماعية التي تتمثل في تفاعله مع الآخرين، لذا لابد من إبراز دور النشاط الرياضي التربوي الذي يتمثل في:

- تنمية استثارة دافعية التعلم.
- إبراز الأهمية البدنية و الرياضية في الوسط المدرسي.
- إبراز أهمية النشاط الرياضي في استثارة الدافعية للتعلم.
- نقص الاهتمام بهذه المادة من طرف الوزارة المعنية سواء من الإمكانيات أو من حيث المعامل الذي لا يجاوز واحد.

5.تحديد المصطلحات:

1.5 مفهوم الفعالية: هي القدرة على إنتاج العمل الأقصى بأقل جهد. (**Micro robert ; 1992; p419**)

2.5 تعريف الأنشطة الرياضية:

1.2.5 لغة: هو وسيلة تربوية تتضمن ممارسات موجهة يتم من خلالها إشباع حاجات الفرد ودوافعه وذلك من خلال تهيئة المواقف التي يقابلها الفرد في حياته اليومية. **(محمد الحمامي، أنور الخولي، 1990، ص29)**

2.2.5 اصطلاحاً: هو ميدان من التربية عموماً، والتربية البدنية خصوصاً، ويعد عنصراً فعالاً في إعداد الفرد من خلال تزويده بخبرات ومهارات حركية تؤدي إلى توجيه النمو البدني والنفسي والاجتماعي والخلقي للوجهة الايجابية لخدمة الفرد نفسه من خلال خدمة المجتمع. **(عيسى بن صديق، مارس، 2009، ص119)**

3.2.5 إجرائياً: هي مختلف الأنشطة والحركات الفردية والجماعية التي تمارس أثناء حصة التربية البدنية والرياضية داخل الفضاء المدرسي.

3.5 المفهوم الإجرائي لفعالية الأنشطة الرياضية :

تعتبر المرحلة الابتدائية من أهم الفترات في حياة الفرد لأنها المرحلة التي فيها وضع البذور الأولى للشخصية التي تتبلور لتظهر ملامحها في مستقبل حياة الطفل والسنوات المبكرة في الطفولة، حيث تعتبر العمر المثالي للتعلم واكتساب مختلف المفاهيم، لأن الطفل ما المدرسة يستمتع بتكرار أي عمل حتى ينجح فيه دون ملل، لذلك فهم محتاجون إلى اهتمام ورعاية من خلال إعداد برنامج قائم على اللعب والأنشطة، كما أن الألعاب والأنشطة وسيلة الطفل للتعلم المهارات البدنية والمواهب العقلية، والخلقية والإبداعية، والتحكم في العواطف والانفعالات.

4.5 مفهوم الدافعية :

1.4.5 لغة : للدافعية جذور في اللغة اللاتينية (Mover) التي تعني بها يدفع، يحرك أي أن الدافعية كلمة مشتقة من الكلمة اللاتينية (Mover) وتعني يدفع، يحرك (**Morbert sillany ; larousse ; 1991 ; p19**)

2.4.5 اصطلاحاً : تعريف " **إدوارد مواري** " (1988) : يعرف الباحث إدوارد مواري الدافعية للتعلم بأنها الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح وإنجاز الأعمال الصعبة والتغلب على العقبات بكفاءة وأقل قدر ممكن من الجهد والوقت وبأفضل مستوى من التعلم. **(إدوارد مواري، 1988: ص133)**

3.4.5 الفرق بين الدافع والدافعية :

كلمة دافع يعرفها المختصون بأنها مجموعة من الظروف الداخلية التي تحرك الفرد لسبب نقص أو حاجة معينة، سواء كانت بيولوجية أو نفسية أو اجتماعية، ووظيفة الدافع هي إشباع حاجات الفرد والمحافظة على توازنه وتكيفه في بيئته الخارجية والداخلية.

أما الدافعية فهي طاقة كامنة تدفع الفرد إلى التعلم وتؤدي إلى رفع مستوى أدائه وتعليمه وتحسينه وإلى اكتساب معارف ومهارات جديدة، ومن المفاهيم المرادفة للدافعية: الرغبة، الحماس، المثابرة، الإصرار، والدافعية أيضا هي شيء يشحن السلوك ويوجهه ويحافظ عليه.

5.5 التعريف الإجرائي للدافعية للتعلم : الرغبة في التعلم تحسن في أداء التلميذ.

6.5 التعريف الإجرائي للمرحلة الابتدائية: يقصد بها مرحلة التعليم المحصورة بين مرحلة التحضيري ومرحلة المتوسط، وهي التي توافق المرحلة العمرية بين 6 و12 سنة.

6.الدراسات السابقة :

1.6 دراسات عربية :

1.1.6 دراسات خاصة بالدافعية للتعلم :

دراسة الباحثة آمنة عبد الله تركي (1988م) : تمحور الدراسة حول دافعية التعلم، تطورها وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة قطر سنة 1988م، حيث بلغ عدد العينة 180 تلميذ، واستهدفت الدراسة التعرف على التطور الذي يحدث لدافعية التعلم لمستويات عمرية مختلفة، وذلك عن طريق دراسة الدافعية للتعلم، لدى ثلاث مجموعات من الأطفال في صفوف السنة الثانية والرابعة والسادسة ابتدائي.

كما حاولت الدراسة الكشف عن العلاقة بين دافعية التعلم والتوافق في البيئة المدرسية، ولكشف ذلك استخدمت الباحثة أربع مقاييس:

- مقياس دافعية التعلم الاستقلالية.
- مقياس دافعية التعلم الاجتماعية.
- مقياس الاتجاهات الوالدية.
- مقياس التوافق.

وتوصلت إلى النتائج التالية:

- لا توجد فروق بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة للبنين والبنات في دافعية التعلم الاستقلالية.
- لا توجد فروق بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة للبنين والبنات في دافعية التعلم الاجتماعية.
- وجود فروق بين دافعية التعلم الاستقلالية ودافعية التعلم الاجتماعية لدى البنين والبنات .

- هناك علاقة ايجابية بين التوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي والتوافق العام، وبين دافعية التعلم الاستقلالية لدى البنين والبنات وكذا دافعية التعلم الاجتماعية. **(محمد محمود بن يونس، 2007، ص 160:162)**

دراسة الباحثة جيهان أبو راشد العمران (1994م):

والتي تناولت موضوع دافعية التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من الطلبة في المرحلتين الابتدائية والإعدادية بدولة البحرين سنة 1994 م، اشتملت على 377 تلميذة تم اختيارهم عشوائيا من ثماني مدارس للذكور والإناث.

استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين دافعية التعلم والتحصيل الدراسي ومعرفة أثر الفروق بين الأطفال الذين ينتمون إلى مناطق جغرافية مختلفة في دافعية التعلم وكذلك معرفة العلاقة بين حجم الأسرة ودافعية التعلم.

استخدمت الباحثة اختبار الدافعية للتعلم و توصلت إلى النتائج الآتية:

- تأثير أساليب التنشئة الأسرية التي يتبعها الآباء والأمهات في مجتمع البحرين على دافعية التعلم لدى أبنائهم.
- وجود علاقة بين دافعية التعلم والتحصيل الدراسي.
- وجود أثر اختلاف المناطق الجغرافية التي ينتمي إليها الأطفال في دافعيتهم للتعلم.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس دافعية التعلم لصالح الإناث. **(نفس المرجع : ص164)**

2.1.6 دراسة خاصة بالنشاط الرياضي :

دراسة عمرو بدران 2003م:

في سنة 2003م قام بدارسة هدفت إلى التعرف على دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية عند طلاب جامعة المنصورة، وترتيب هذه الدوافع تبعا لدرجة أهميتها، بالإضافة إلى إجراء مقارنات في دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية عند طلاب الجامعة تبعا لمتغيرات الجنس والممارسة الرياضية كانت أهم النتائج:

أن ترتيب الدوافع تبعا لأهميتها كما يلي:

- الصحة.
- المجال النفسي، التفوق الرياضي، مجال البرامج والتسجيلات.
- المجال الاجتماعي، الميول الرياضية، القدرات العقلية.

كما أظهرت النتائج وجود فروق في دوافع ممارسة النشاط الرياضي بين البنين والبنات، ولصالح البنين وبين الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي لصالح الطلاب الممارسين.

والقول التالي يعبر بوضوح عن أهمية دور الدافعية في التربية البدنية والرياضية **(**إنك تستطيع أن تقود الحصان إلى النهر، ولكنك لا تستطيع أن تجبره على أن يشرب الماء**)**

فمثلا يمكن للمدرب أو الأب أن يجبر الناشئ على ممارسة رياضة معينة، ولكن هذا لا يضمن أن الناشئ سوف يبذل الجهد المطلوب ما دام يفتقد الدافع القوي نحو تطوير أدائه لهذه الرياضة، ودراسة الدافعية تهم الأب الذي يريد أن يعرف لماذا يميل طفله إلى نفسه والعزوف عن اللعب مع أقرانه. ومعرفة دوافع ممارسة الأفراد للنشاط الرياضي، تمكن المربي الرياضي من تحفيزهم على تطوير أدائهم على النحو الأفضل، فالأداء لا يكون مثمراً وجيداً إلا إذا كان يرضي دوافع لدى الإنسان. **(رمضان ياسين، 2008، ص 102)**

2.6 دراسة أجنبية :

- **دراسة الباحثة " شو" (1967م)** : من جامعة كولومبيا الأمريكية تحت عنوان "**دراسة عالمية لدافعية التعلم**" ، وقد صاغ 500 عبارة تقيس الدافعية، قام بجمعها بالاستعانة بمقاييس الدافعية والشخصية، وكانت هذه العبارة موزعة على 16 مقياس فرعي وقد بينت نتائج هذه الدراسة وجود خمس عوامل للدافعية وهي كالآتي:
- الاتجاه الايجابي نحو الدراسة، ويتضمن بعض الطموحات العالية والمثابرة والثقة بالنفس.
- الحاجة إلى الاعتراف الاجتماعي، ويتضمن بعض ملاحظات الأستاذ والتفاعل مع النشاط المدرسي.
- دافع تجنب الفشل.
- حب الاستطلاع.

- التكيف مع مطالب الآباء والأساتذة أو مع ضغوطات الأقران. **(نبيلة خلال، 2005:ص57)**

7.التعقيب على الدراسات السابقة:

1.7 من حيث الأهداف: تنوعت الأهداف التي سعت الدراسات السابقة إلى تحقيقها وتمحورت في الأهداف التي تبحث عن العلاقة بين الدافعية ومتغيرات أخرى: التوافق، التحصيل الدراسية ... ومن بين هذه الدراسات دراسة جيهان أبو راشد (1994م)، آمنة عبد الله تركي (1988م)، كما هدفت بعض الدراسات إلى البحث في الفروق بين الجنسين حول الدافعية ومتغيرات أخرى مثل: التحصيل الدراسي، النشاط الرياضي، من بين هذه الدراسات، دراسة عمروا بدران (2003).

2.7 من حيث العينة: هناك بعض الدراسات السابقة أخذت عينتها من تلاميذ المرحلة الابتدائية وهذا لما يتفق مع الدراسة الحالية التي أخذت عينتها من المرحلة الابتدائية.

3.7 من حيث المنهج المستخدم : فإن معظم الدراسات السابقة اتخذت المنهج الوصفي أما من الادوات المستخدمة يتبين أن معظم الدراسات قام الباحثون بأخذ مقاييس جاهزة والقليل من الباحثون قاموا بإعداد المقاييس بنفسهم.

4.7 من حيث النتائج : توصلت العديد من الدراسات السابقة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الدافعية والنشاط الرياضي.

الجانب النظري

الفصل الأول

مقدمة الفصل

1- مفهوم النشاط البدني الرياضي التربوي

2- أنواع النشاط البدني الرياضي التربوي

3- خصائص و أهداف النشاط البدني الرياضي التربوي

4- أهمية النشاط البدني الرياضي التربوي

5- الدوافع المرتبطة بالنشاط البدني الرياضي التربوي

6- أسس النشاط البدني الرياضي التربوي

7- وظائف النشاط البدني الرياضي التربوي

خلاصة الفصل

مقدمة الفصل

النشاط الرياضي ضروري لحياة الإنسان بحيث يمثل أحد أهم العوامل المؤثرة في صحته، حيث أن النشاط البدني الرياضي التربوي هو جزء متكامل من التربية العامة، وميدان تجريبي هدفه تكوين الذات من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وذلك عن طريق ألوان النشاط البدني الرياضي.

والنشاطات الرياضية في المجال التعليمي له دلالة تربوية وهذا ما يميزه عن باقي النشاطات الأخرى، إذ يستند إلى أهداف ويتأسس على مبادئ ولعل أبرزها مراعاتها لقدرات الطفل، وهذا ما يزيد من أهمية كنشاط له وظيفته ضمن العمل التربوي.

1. مفهوم النشاط البدني الرياضي:

1.1 لغة: هو وسيلة تربوية تتضمن ممارسات موجهة يتم من خلالها إشباع حاجات الفرد ودوافعه وذلك من خلال تهيئة المواقف التي يقابلها الفرد في حياته اليومية. **(محمد الحمامي، 1990، ص29)**

2.1 اصطلاحاً : هو ميدان من التربية عموما، والتربية البدنية خصوصا، ويعد عنصراً فعالاً في إعداد الفرد من خلال تزويده بخبرات ومهارات حركية تؤدي إلى توجيه البدني والنفسي والاجتماعي والخلقي للوجهة الايجابية لخدمة الفرد نفسه من خلال خدمة المجتمع. **(عيسى بن صديق، مارس 2009، ص119)**

3.1 اجرائياً: يمكن تعريف النشاط البدني والرياضي على أنه مجموعة من الحركات والتمارين البدنية التي يؤديها التلميذ داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها قصد تعبئته بالطاقة تمكنه من كسر الروتين ومن ثم تدفعه إلى العمل حتى يكون أكثر ارتباطاً بالمدرسة.

2. أنواع النشاط الرياضي:

النشاط الرياضي في نظر العديد من الخبراء له أهميته في صحة البدن والجوانب الأخرى (معرفية، انفعالية)، والمدرسة هي كفضاء له جمهوره الخاص وهم غالبية المتعلمين الذين يحتاجون إلى ممارسة بعض النشاطات الأمر الذي دفع بخبراء النشاط الرياضي إلى الاعتماد جملة من الممارسات الرياضية وهي عديدة خاصة بكل مستوى من المستويات وهي أنواع:

1.2 ألعاب هادئة: لا تحتج إلى مجهود جسماني يقوم به الفرد وحده أو مع أقرانه في جو هادئ ومكان محدود كقاعة الألعاب الداخلية أو إحدى الغرف، وأغلب ما تكون هذه الألعاب للراحة بعد الجهد المبذول طوال اليوم **(محمد عادل خطاب و كمال الدين زكي، 1965م، ص 39)**

2.2 ألعاب بسيطة: ترجع بساطتها إلى خلوها من التفاصيل وكثرة القواعد وتتمثل في شكل أناشيد وقصص مقرونة ببعض الحركات البسيطة التي تناسب الأطفال **(محمد عادل خطاب و كمال الدين زكي، 1965م، ص39)**

3.2 ألعاب المنافسة: تحتاج إلى مهارة و توافق عضلي عصبي، ومجهود جسماني يتناسب ونوع هذه الألعاب يتنافس فيها الأفراد فردياً وجماعياً.

إذاً بمن أن المنافسة يشترط توفر خصمين أو متنافسين فلابد من توفير جميع الشروط من قبل أحد المتنافسين من أجل تحقيق الفوز.

وفيما يخص النشاط الرياضي المرتبط بالمدرسة الذي يدعى بالنشاط اللاحقي للتربية البدنية، فإنه يعتبر أحد الأجزاء المكملة لبرنامج التربية البدنية ومحقق نفس أصدائها، وينقسم بدوره إلى النشاط الداخلي والنشاط الخارجي. **(محمد عادل خطاب، نفس المرجع، ص40)**

3. خصائص و أهداف النشاط البدني الرياضي التربوي:

1.3 خصائص النشاط البدني الرياضي التربوي:

يتمتع النشاط البدني الرياضي بعدة خصائص متنوعة منها:

- النشاط البدني عبارة عن نشاط اجتماعي وهو يعبر عن تلاقي كل متطلبات الفرد مع متطلبات المجتمع.
- خلال النشاط البدني والرياضي يلعب البدن وحركاته الدور الأساسي.
- أصبحت الصور التي يتسم بها النشاط هو تدريب ثم تنافس.
- يحتاج التدريب والمنافسة الرياضية وأركان النشاط الرياضي إلى درجة كبيرة من المتطلبات والأعباء البدنية، يؤثر المجهود الكبير على يسر العمليات النفسية للفرد لأنها تتطلب درجة عالية من الانتباه و التركيز.
- لا يوجد أي نوع من أنواع النشاط الإنساني أثر واضح للفوز أو الهزيمة أو النجاح أو الفشل بصورة واضحة ومباشرة مثل ما يظهره النشاط الرياضي للاستقطاب جمهور غفير من المشاهدين الأمر الذي لا يحدث في كل فروع الحياة، كما أنه يحتوي على مزايا عديدة ومفيدة تساعد الفرد على التكيف مع محيطه والمجتمع، حتى يستطيع إخراج العنف الداخلي والاستراحة من عدة حالات عالقة في ذهنه. **(عصام عبد الخالق، 1982م، ص19)**

2.3 الأهداف العامة للنشاط البدني والرياضي:

إن أهداف التربية البدنية والرياضية تسعى إلى التعبير عن مفاهيم واتجاهات النظام التربوي والعمل في سبيل تحقيقها انجازها وتوضيح وظائفها ومجالات اهتمامها وهي تتفق ببداهة مع أهداف تربية وتنشئة وإعداد الفرد الصالح بطريقة متوازنة، متكاملة وشاملة وفيما يلي نذكر بعض أهداف التربية البدنية والرياضية:

1.2.3 أهداف النشاط البدني والرياضي من الناحية البدنية:

وتتمثل في تنشيط الوظائف الحيوية للإنسان من خلال إكسابه اللياقة البدنية والقدرات الحركية التي تساعده على القيام بواجباته اليومية دون سرعة الشعور بالتعب أو الإرهاق مثل إكسابه القوة، السرعة، المرونة والقدرة العضلية، فالتربية البدنية والرياضية تهدف إلى تطوير قدرات الفرد من الناحية الفيزيولوجية والنفسية والتحكم أكثر في الجسم وتكيفه المستمر مع الطبيعة. **(محمد صبحي حسنين ،1995، ص105)**

2.2.3 أهداف النشاط البدني والرياضي من الناحية النفسية والاجتماعية:

إن التربية البدنية لا يقتصر مفعولها على النمو والإعداد البدني وإنما يمتد ليشمل الصفات البدنية والخلقية والإدارية، فهي حريصة على أن يكون مصدرها ورائدها الطور الطبيعي للفرد.

ولابد أن تستخدم محبته للحركة من أجل تسيير تطوره والإبداع فيه، ولا يتحقق ذلك دون دراسة وتشخيص خصائص الشخصية كموضوع لهذا النشاط للإسهام في التحليل الدقيق للعملية النفسية المرتبطة بالنشاط الحركي.

كما تساهم التربية البدنية والرياضية بمعناها في تحسين أسلوب الحياة وعلاقات الأفراد بالجماعات وتجعل حياة الإنسان صحيحة قوية، وبمساعدة الأفراد على التكيف مع الجماعة.

فالتربية البدنية تعمل على تنمية طاقات القيادة بين الإفراد، تلك القيادة التي تجعل من الفرد أخا وعونا موجها وتنمي صفاته الكريمة الصالحة والتي يصبح فيها الطفل عصوا في جماعة منطقة.

فالتربية البدنية تعتبر مجال خصب للوئام المدني، فهي تنمي روح الانضباط والتعاون والمسؤولية والشعور بالواجبات المدنية وتعمل على التخفيف من التوترات التي تشكل مصدر خلاف بين أفراد ومجموعة واحدة أو بين المجموعات تنتمي إلى هيئة اجتماعية واحدة.

3.2.3 أهداف التربية البدنية والرياضية من الناحية الخلقية:

إن التربية البدنية والراضية تعمل على رعاية النمو التنافسي لدى التلاميذ في المرحلة الثانوية بالتوجيه السلمي لإبراز الطاقات الإبداعية الخلاقة وذلك في ضوء السمات النفسية للمرحلة كما أنها تعمل على تنمية الروح الرياضية والسلوك الرياضي السليم وتدريب التلاميذ على القيادة والتعبئة والتعرف على الحقوق والواجبات وتنمية صفات التعاون والاحترام المتبادل وخدمة البيئة المحيطة في طل نشر الثقافة الرياضية لدى التلاميذ كجزء من الثقافة العامة، وتقديم الخبرات المتعلقة بالتربية البدنية والرياضية والصفة العامة المتناسبة مع القدرات العقلية وبرامج المواد الأساسية.

فالتربية البدنية والرياضية بالإضافة إلى نشر الروح الرياضية تشمل التهذيب الخلقي وتكوين الشخصية وإظهار صفات كالشجاعة والصرامة، التعاون، الطاعة، حب النظام. **(نفس المرجع، ص106)**

4. أهمية النشاط البدني الرياضي التربوي :

اهتم الإنسان من خلال التراث الإنساني بجسمه وصحته ولياقته وشكله، كما تعرف عبر ثقافاته المختلفة على المنافع التي تعود عليه من جراء ممارسته للأنشطة الرياضية والتي اتخذت أشكالاً اجتماعية، كاللعب، والألعاب والتمرينات البدنية والتدريب الرياضي، والرياضة، كما أدرك أن المنافع الناتجة عن ممارسة هذه الأشكال من الأنشطة لم تتوقف على الجانب البدني الصحي وحسب، وإنما التعرف على الأثار الايجابية النافعة لها كالجوانب النفسية والاجتماعية والجوانب العقلية المعرفية، والجوانب الحركية المهارية، والجوانب الجماعية الفنية، وهي جوانب في مجملها تشكل شخصية الفرد تشكيلاً شاملاً منسقاً متكاملاً، وتمثل الوعي بأهمية هذه الأنشطة في تنظيمها في إطارات ثقافية تربوية، عبرت عن اهتمام الإنسان و تقديره .

وكانت التربية البدنية الرياضية هي التتويج المعاصر لجهود و تنظيم هذه الأنشطة التي اتخذت أشكالاً واتجاهات تاريخية وثقافية مختلفة في أطرها ومقاصدها، ولكنها اتفقت على أن تجعل من سعادة الإنسان هدفاً بالغاً وتاريخياً.

ولعل أقدم النصوص التي أشارت إلى أهمية النشاط البدني الرياضي على المستوى القومي ما ذكره "**سقراط**" ، "**Socrate**"، مفكرة الإغريق وأبو الفلسفة عندما كتب: "على المواطن أن يمارس التمرينات البدنية كمواطن صالح يخدم شعبه ويستجيب لنداء الوطن إذا دعي الداعي"، كما ذكر المؤلف "**شيلر**" ، "**Schiller**" في رسالته **جماليات التربية** : " إن الأنسان يكون إنساناُ فقط عندما يلعب".

ويذكر المربي الألماني "**جونس موتس**": "أن الناس تلعب من أجل أن يتعارفوا وينشطوا أنفسهم". **(أمين أنور الخولي، 2001، ص41)**

5. الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي التربوي :

تتميز الدوافع المرتبطة بالنشاط البدني والرياضي بتعددها نظراً لتعدد الأهداف التي يمكن تحقيقها عن طريق الممارسة للنشاط الرياضي بصورة مباشرة وغير مباشرة، وتتمثل هذه الدوافع في ما يلي:

1.5 الدوافع المباشرة للنشاط البدني والرياضي:

تتلخص فيما يلي :

- الإحساس بالرضا، والإشباع كنتيجة للنشاط البدني والرياضي.
- المتعة الجمالية بسبب رشاقة ومهارة الحركات الذاتية.
- الشعور بالارتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات البدنية التي تتميز بصعوبتها والتي تتطلب المزيد من الشجاعة الرياضية وما يرتبط بخبرات الفعالية المتعددة.
- الاشتراك في المنافسات (المباريات) الرياضية التي تعتبر ركناً هاماً من أركان النشاط الرياضي وما يرتبط من خبرات انفعالية متعددة.
- تسجيل الأرقام والبطولات وإثبات التفوق وإحراز الفوز. **(محمد حسن علاوي، 1994م، ص162)**

ونستخلص مما سبق أن الدوافع المباشرة توفر الراحة النفسية للفرد عند قيامه بنشاط رياضي ما.

2.5 الدوافع غير المباشرة للنشاط الرياضي :

و من أهم الدوافع غير المباشرة للنشاط البدني الرياضي ما يلي:

- محاولة إكساب اللياقة البدنية والصحة عن طريق ممارسة النشاط الرياضي.
- ممارسة النشاط الرياضي البدني يساهم في رفع مستوى قدراته في عمله، ويرفع من مستوى إنتاجه في العمل والإحساس بضرورة النشاط الرياضي. **(نفس المرجع، ص162)**

6. أسس النشاط الرياضي البدني و الرياضي:

اعتبر المختصين في الميدان الرياضي أن لأي نشاط أسس يرتكز عليها، بحيث تعتبر كمقومات للنشاط، لا تخرج عن ما يحيط بالإنسان في مختلف الميادين الخاصة العلمية منها، وهو ما يجعلهم لا يفصلون الأسس الآتية كقاعدة للنشاط الرياضي:

1.6 الأسس البيولوجية: المقصود بها هو طبيعة عمل العضلات أثناء النشاط البدني الرياضي إضافة إلى مختلف الأجهزة الأخرى التي تزوده بالطاقة كالجهاز الدوري التنفسي العظمي. **(عصام عبد الخالق،1982، ص19)**

2.6 الأسس النفسية: هي كل الصفات الخلقية و الادارية والمعرفية لشخصية الفرد ودوافعه وانفعالاته، وهي تساعد على تحليل أهم نواحي النشاط الرياضي من خلال السلوك، كما تساهم في التحليل الدقيق للعمليات المرتبطة بالنشاط الرياضي، إضافة إلى المساعدة في الإعداد الجيد والمناسب والتدريب الحركي المناسب.

3.6 الأسس الاجتماعية: ويقصد بها العمل الجماعي، التعاون، الألفة، الاهتمام بأداء الآخرين، ويمكن لهذه الصفات تنميتها من خلال أوجه النشاطات الرياضية المختلفة. **(محمد حسن علاوي، 1994م، ص161)**

7. وظائف النشاط البدني الرياضي التربوي:

1.7 النشاط البدني الرياضي لشغل أوقات الفراغ:

إذا أردنا أن يكون الفرد قويا سليما في بنيته، عاملاً للخير متطلعاً لغد أفضل، فلابد أن نعمل على استغلال أوقات الفراغ وتحويله من وقت ضائع إلى وقت نافع ومفيد تنعكس فوائده على كل أفراد المجتمع.

قد يكون النشاط البدني الرياضي احسن مصدر لكل الناس الذين يودون الاستفادة على الأقل من وقت فراغهم من نشاط بناء يعود عليهم بالصحة والعافية رغما وجود الكثير من الأنشطة المفيدة، كالرسم والنحت، وقيادة السيارات وغيرها، إلا أنه يجب أن تكون بديلة للنشاط الرياضي والوسيلة الوحيد لتنمية الكفاءة البدنية والحركية اللازمة للحياة المتدفقة، ولكن أن تكون هذه الأنشطة وسائل مساعدة لشغل أوقات الفراغ بطريقة مفيدة.

وهكذا يساهم النشاط البدني الرياضي في حسن استغلال وقت الفراغ وحل إحدى مشكلات العصر الخطيرة الكثيرة من المدمنين على الكحول والمخدرات، حيث كان سبب إدمانهم عدم استغلال مفيد لوقت الفراغ. **(أمين أنور الخولي، 1996م، ص41)**

2.7 النشاط البدني الرياضي لتنشيط الذهن:

إن الفرد الذي يقبل على النشاط البدني الرياضي بحيوية وصدق، ويكون في حالة تهيأ عقلي أفضل من الإنسان الذي يركن إلى الكسل والخمول من حيث تكافؤ العوامل الأخرى المؤثرة على النشاط الذهني مثل: الثقافة، السن، الجنس، كما يبدو منطقيا أن الممارسين للأنشطة الرياضية فإن القدرة العقلية في المجالات الرياضية زاخرة بالمواقف التي تتطلب إدراكا بصريا للحركة، الأمر الذي يؤدي إلى تنمية وتطوير القدرة، وبالتالي تطوير التفكير والذكاء العام وهذا يعني بوضوح عام أن النشاط الرياضي يساهم في إنعاش الذهن واستخدامه استخداما أكثر فائدة وتأثير، بالإضافة إلى أن ألوان النشاط الرياضي ليست مقتصرة على الناحية البدنية فقط، بل يصاحبها اكتساب الكثير من المعلومات والمعارف ذات الأهمية البالغة في تنمية الثقافة العامة.

3.7 النشاط البدني الرياضي لتنمية التفكير :

إن للأداء الرياضي جانبين، جانب فكري يتمثل في التفكير في الحركة قبل أدائها وتحديد غرضها ومسارها "القوة، السرعة، الاتجاه" وهذا التحديد العقلي هو ما يسمى بالتوقيع الحركي إلى المداومة الفكرية الرياضية وجانب آخر عملي وهو يتعلق بتطبيق الحركة فعليا كلما فكر الفرد، وصاغها عقليا على ضوء اقتصاره المسبق للعلاقات الكائنة بين الوسيلة والهدف، وما يسمى بالإيقاع الحركي.

والمؤكد أن التفكير المسبق للحركة ومدى صياغة العقل وأبعادها هو الذي يتوقف عليها نجاحه، فكلما كان التفكير سليم كان الأداء محقق ناجح لأغراضه، وأهدافه، والعكس صحيح، فالأداء الرياضي لا يتم بصورة آلية ولكنه يتأسس على التفكير الذي يؤثر فيه ويتبين الاثر به، وهنا تكمن أهمية الأنشطة الرياضية في تنمية التفكير.(**نفس المرجع ، ص42)**

4.7 النشاط البدني الرياضي من أجل التعاون :

النشاط البدني الرياضي هو الذي يتخذ مركبة العناية في مجالها، للفرد نطاق العضلات البارزة والمنافسة المستعصية، والفرد الذي يعرف من خلال الرياضة ذاتها، ويتحكم فيها ويتغلب فيها ويطوعها في خدمة الآخرون والنشاط الرياضي لا يقتصر على تقديم وسائل تتيح للشبا فرص الاقتراب من بعضهم البعض فقط، ولكنه يساعد هؤلاء الشباب على التكيف الاجتماعي وإثراء العلاقات الاجتماعية والروح الرياضية ليست في المجال الرياضي فحسب، بل في مجال الحياة داخل المجتمع.

5.7 النشاط البدني الرياضي من أجل صحة المتعلم :

إن المجهود البدني الذي كان يقوم به وحتى المجهودات البدنية الاعتيادية، فهي محدودة ومتكررة وهذا جعلها تفقد الإنسان مرونة وحساسيته وقدرته على مقاومته للأمراض مثل: السمنة، ويشتكي من أمراض لم يكن يشتكي منها من قبل مثل الدورة الدموية، الجهاز العصبي، الأمراض النفسية.

لقد استطاع الطب أن يسيطر على معظم العضال، ولكنه بقي حائراً أما الكثير منها والراجعة من انتقال الإنسان من حياة النشاط والحركة إلى حياة الكسل والخمول مما يجعله

يتجه إلى المزيد من التحليل البدني وبالتالي عدم القدرة على النهوض بواجباته الأساسية لأن ذلك يتطلب منه قدراً كبيراً من اللياقة البدنية التي تمكنه من القيام بهذه الواجبات. **(محمد بقدي، 2010-2011م، ص24)**

خلاصة الفصل

إن ما يمكن أن نستخلصه من خلال ما أشرنا إليه حول النشاط البدني الرياضي بكل أنواعه وفوائده الكثيرة، يعمل على إشباع حاجات الأفراد ورغباتهم المتباينة بالإضافة إلى كونه نشاط اجتماعي ترفيهي ممتع، فهو يعتبر وسيلة وقائية للفرد إذ ما لم تم استغلاله بصفة منتظمة ومستمرة كما أن النشاط البدني والرياضي التربوي له دور كبير في تطوير قدرات الفرد نحو التعلم مثل: القوة، المرونة، المداومة.

والنشاط الرياضي وسيلة مهمة للوصول إلى أعلى مستويات النجاح من خلال الاندماج مع التلاميذ الآخرين.

الفصل الثاني

مقدمة الفصل

1- مفهوم الدافعية

2- أهمية الدافعية

3- أنواع الدافعية

4- النظريات المفسرة لدافعية التعلم

5- علاقة دافعية التعلم بالنشاط الرياضي

6- قياس دافعية التعلم

خلاصة الفصل

مقدمة الفصل

تعتبر الدوافع من أهم الموضوعات التي يهتم بها الأستاذ والمربي الرياضي باعتبارها أكثر المواضيع إثارة في علم النفس الرياضي، فهو دائما يتساءل عن أهمتها وطرق استغلالها أثناء العملية التربوية والتدريبية، ولقد بينت العديد من الدراسات في مجال التربية والتعليم العلاقة الموجودة بين نجاح التلميذ في الدراسة وعامل الدافعية، إذ تعتبر كمحفز أساسي يدفع التلميذ إلى المثابرة والعمل، فالدافعية من أهم شروط التعلم، حيث أكدت جل النظريات أن المتعلم لا يستجيب للموضوع دون وجود دافع معين.

1. مفهوم الدافعية والمفاهيم المرتبطة بها:

1.1 مفهوم الدافعية :

1.1.1 لغة: للدافعية جذور في اللغة اللاتينية (Mover) التي تعني بها يدفع، يحرك أي أن الدافعية كلمة مشتقة من الكلمة اللاتينية (Mover) وتعني يدفع، يحرك (**Morbert sillany ; larousse ; 1991 ; p19**)

2.1.1. اصطلاحاً: تعريف " **إدوارد مواري** " (1988) : يعرف الباحث إدوارد مواري الدافعية للتعلم بأنها الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح وإنجاز الأعمال الصعبة والتغلب على العقبات بكفاءة وأقل قدر ممكن من الجهد والوقت وبأفضل مستوى من التعلم. (**إدوارد مواري، 1988، ص133**)

3.1.1. إجرائياً : الرغبة في التعلم تحسن في أداء التلميذ.

حظي موضوع الدافعية بكثير من الأهمية من طرف علماء النفس، حيث عرفها الباحث " **ليندلي** " (1957) أنها "عملية استثارة وتحريك السلوك وتنظيم نموذج النشاط " (**محمد خليفة عبد اللطيف، 2000م ، ص54**)

ويعرفها " **ويتيج** " (1983)على أنها " شرط تساعد على استمرار النمط السلوكي لتحقيق الاستجابات أو لا تتحقق، كما يعرفها على أنها "عامل شعوري يهيئ الفرد لتأدية بعض الأفعال أو ميله لتحقيق بعض الأهداف" (**Madeline Blanque Ford 2001; 2**)

2.1 المفاهيم المرتبطة بالدافعية :

1.2.1 الحاجة: هي حالة من النقص والافتقار لشيء معين يصاحبها نوع من التوتر والضيق الذي سرعان ما يزول عندما تلبى هذه الحاجة، أو يتبع إشباعها وهناك حاجات مختلفة يسعى الإنسان إلى إشباعها مثل الأكل، النوم، الجنس. (**محمود إبراهيم وجيه، بدون تاريخ، ص124**)

2.2.1 الدافع: هو مثير داخلي مصحوب بالتوتر الايجابي، يثير سلوك الفرد قصد القيام بمواقف معينة في ظروف محددة، كتعلم التلميذ مختلف المهارات الحركية، وهو مرتبط بعمر

العملية التعليمية وقد يستمر إلى أمد طويل، والدافع للتعلم حسب الباحث "**هربارت هرمانز**" هو الميل إلى التفوق في حالات المواقف التعليمية الصعبة". **(أحمد عواد، 1998م، ص190)**

3.2.1 الباعث: يعرف بأنه الموضوع الذي يهدف إليه الكائن الحي ويوجه استجاباته اتجاهها بعيداً عنها ، ويعمل على التخلص من حالة التوتر التي يشعر بها.

4.2.1 الحافز: حسب الباحث " **ماركس** " (1976) يشير الحافز إلى المثيرات الداخلية العضوية التي تجعل الكائن الحي مستعدا للقيام باستجابات خاصة نحو موضوع معين في البيئة الخارجية أو البعد عن الموضوع أي أنها تؤدي إلى إصدار السلوك .**(محمود إبراهيم وجيه ، ص125)**

5.2.1 الانفعال: يتكون الانفعال من تفاعل وتداخل عناصر وجدانية وإدراكية، وهذا التفاعل الذي يكون مبصراً أول الامر لا يلبث أن يتركز ويتجمع وبالتالي يتبلور نحو موضع العاطفة. **(خوالدة، 2004، ص 23)**

2. أهمية الدافعية :

يوضح " **الداهري** 1999 " أن أهمية الدافعية تنطلق من الاعتبارات الآتية :

- إن موضوع **الدافعية** يتصل بأغلب موضوعات علم النفس إن لم نقل جميعها.
- إن **الدافعية** عامل ضروري لتفسير أي سلوك إذ لا يمكن أن يحدث أي سلوك ما لم يكن وراءه دافعية، وأن جميع الناس على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم الثقافية والاجتماعية يهتمون بالدافعية لتفسير طبيعة العلاقات التي تربطهم بالآخرين.
- إن الإنسان الذي يجهل الدوافع الخاصة به وبغيره ستولد لديه العديد من المتاعب والمشكلات في حياته اليومية والاجتماعية وإذا ما عرفها سيساعده ذلك في فهم الكثير من السلوكات ومعرفة أسبابها وبواعثها وبها سيخلق له توازناً نفسياً و اجتماعياً. **(السلطي، 2004م، ص143)**
- أن **الدافعية** تؤثر في أداء الإنسان ، ظهر الاهتمام بالدافعية في المجال المدرسي كمحاولة إعطاء تفسير للاختلافات الموجودة بين نتائج التلاميذ الذين يكتسبون نفس القدرات

والذين يتواجدون في نفس الوضعيات، إذ تسمح الدافعية بالتمييز بين التلاميذ أو المتكونين، فهي تميز بين الناجحين والفاشلين وبين المثابرين وغير المثابرين.

– ظهر الاهتمام بالدافعية في المجال المدرسي كمحاولة إعطاء تفسير للاختلافات الموجودة بين نتائج التلاميذ الذين يكتسبون نفس القدرات والذين يتواجدون في نفس الوضعيات ، إذ تسمح الدافعية بالتمييز بين التلاميذ أو المتكونين، فهي تميز بين الناجحين والفاشلين، وبين المثابرين وغير المثابرين.

وتتضح أهمية **الدافعية** في العملية العقلية سواء ظهر ذلك في الانتباه أو الإدراك أو في التفكير والتخيل والذاكرة، حيث أن الدافعية تزيد من استخدام المعلومات في حل المشكلات والإبداع لدى الأشخاص.

كما تظهر أهميتها في الحياة التعليمية و التكوينية كونها وسيلة يمكن أن نستخدمها في انجاز أهداف تعليمية معينة على نحو أفضل وفعال.

ومن الوجهة التربوية فإن هدف الدافعية يكمن في أنها هدف تربوي في حد ذاته، فاستثارة **الدافعية** عند المتعلمين وتوجيهها يولد لديهم اهتمامات تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية. **(Joseph Nuthi; 1980)**

– إن التعلم الناجح هو التعلم القائم على دوافع التلاميذ وحاجاتهم فكلما كان موضوع الدرس مثيراً للدوافع ومشبعا بهذه الدوافع و الحاجات كلما كانت عملية التعلم أقوى وأكثر حيوية. **(زيدان و السمالوطي، 1985م)**

– تلعب **الدافعية** دوراً حاسماً في تعلم الطلبة بنوعيها الداخلي والخارجي إلا أن كثيراً من الدراسات أثبتت أن الدوافع الداخلية أكثر أثراً وأطول دوماً وبقاء وأشد قوة في استمرا السلوك التعليمي إذ لا تعلم بدون دافع. **(جمال قاسم و آخرون، 2001م)**

3. أنواع الدافعية :

حيث يمكن التمييز بين نوعين من الدافعية للتعلم حسب مصدر استثارتها، وهما الدافعية الداخلية والدافعية الخارجية ، حيث:

1.3 الدافعية الداخلية: هي التي يكون مصدرها المتعلم نفسه، حيث يقدم على التعلم مدفوعا برغبة داخلية لإرضاء ذاته، سعيا وراء الشعور بمتعة التعلم، وكسبا للمعارف والمهارات التي يحبها ويميل إليها لما لها من أهمية بالنسبة إليه، لذا تعد الدافعية الداخلية شرطا ضروريا للتعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة.

2.3 الدافعية الخارجية: هي التي يكون مصدرها خارجيا كالمعلم أو الإدارة المدرسية أو أولياء الأمور أو الأقران، فقد يقبل المتعلم على التعلم سعيا وراء رضا المعلم أو لكسب إعجابه و تشجيعه، وللحصول على الجوائز المادية أو المعنوية التي يقدمها، وقد يقبل المتعلم إرضاءً لوالديه وكسبا للتقدير والحب، وقد تكون إدارة المدرسة مصدرا آخر للدافعية للتعلم عند التلميذ بما تقدمه من حوافز له، ويمكن أن يون الأقران مصدرا لهذه الدافعية نحو التعلم فيما يبدونه من إعجاب أو حسد لزميلهم.

وبين هذا وذاك تؤكد التربية الحديثة على أهمية نقل الدافعية التعلم من المستوى الخارجي إلى المستوى الداخلي، مع مراعاة تعليم التلميذ كيفية التعلم بما يساعد المتعلم الاستمرار في التعلم الذاتي، مما يدفعه إلى مواصلة التعلم فيها مدى الحياة، وهذا لا يعني التقليل من الدوافع الخارجية فالإنسان مهما كان بحاجة إلى الاستثارة الخارجية، فقد أجريت تجربة تم من خلالها عزل مجموعة من الأشخاص عزلة تامة عن جميع مصادر الاستثارة بحيث يكون الاتصال الحسي بالعالم الخارجي محدود مع توفير جميع سبل الراحة، ولوحظ أن هؤلاء المفحوصين اضطربوا بسبب نقص الاستثارة الخارجية وفضلوا أن يعملوا بعمل أصعب في بيئة من المثيرات الخارجية بدلا من البقاء في هذه الراحة الشديدة. (**المفرجي خليفة وبن علي بن موسى،2006م)**

ويضيف "**لبير**" بأن الطلاب ذوي الدافعية الذاتية (الداخلية) يقومون بنشاط "بالنسبة لهم يوفر المتعة كما يسمح لهم و يعطي الشعور بالإنجاز" . وأن هذا النوع من التلاميذ يميل

إلى استخدام استراتيجيات تتطلب بذل الكثير من الجهد الذي يمكنهم من معالجة المعلومات، وفي المقابل، المتعلمين ذوي الدوافع الخارجية يميلون إلى بذل القليل من الجهد ويكون سبب تعلمهم هو الحصول على مكافأة. **(OCDE; 2000)**

ومن جانب آخر قد تختلف النظرة في المواقف التربوية التي نتوقع منها أن يقبل التلميذ على دراسته للتعلم من أجل التعلم. ورغم أن النظام التربوي يستخدم الدرجات والتقديرات كشكل من أشكال الدافعية الخارجية، إلا أن النظرة الأصوب هي أن يقتصر دور التقديرات على الجانب الإخباري فقط، بمعنى أن يعرف التلميذ درجة تعلمه من مستوى درجاته.

وهذا يعني أن الموقف التربوي لا يحتمل أن يصبح التلميذ مدفوعا خارجيا بمعنى أن يدرس للحصول على الدرجات فقط، وبذلك يفرغ التعليم من معناه. **(د/العمر بدر عمر، 1995م)**

4. النظريات المفسرة لدافعية التعلم :

تنوعت النظريات التي اهتمت بتفسير الدافعية، ولكل نظرية فترة زمنية معينة وتختلف كل نظرية عن أخرى لاختلاف الخلفية النظرية ومن بين أهم النظريات نجد:

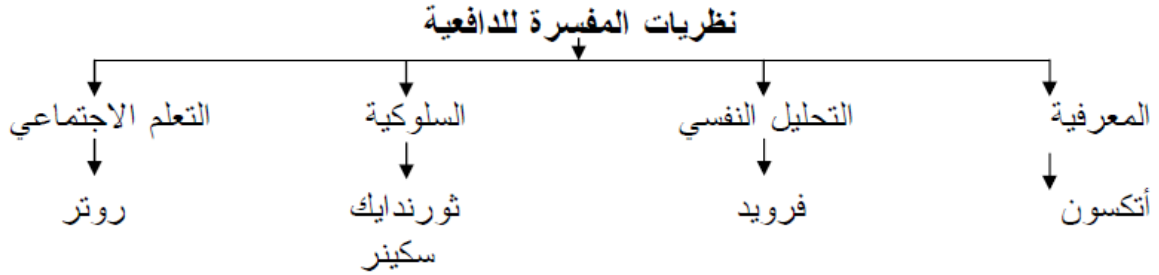

1.4 النظرية السلوكية :

يطلق على هذه النظرية عادة النظرية الارتباطية أو نظرية المثير/الاستجابة ولقد عرفت الدافعية بأنها الحالة الداخلية أو الحاجة لدى المتعلم التي تحرك سلوكه وأداءه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف أو غاية معينة ومن بين زعماء هذه المدرسة " **ثورندايك**"،" **سكينر**"، ولقد اعتمد " **ثورندايك** " على مبدأ مفاده أن الإشباع الذي يكون الاستجابة يؤدي إلى تعلم هذه الاستجابة وتقويتها في حين يؤدي عدم الإشباع إلى الانزعاج، كما يرون أن نشاط العضوية (المتعلم) مرتبطة بكمية حرمانها، حيث يؤدي التعزيز إلى تقوية الاستجابة التي تخفض كمية الحرمان، فالتعزيز الذي يلي استجابة ما يزيد

من احتمالية حدوثها ثانية، وإزالة مثير مؤلم يزيد من احتمالية حدوث الاستجابة التي أدت إلى إزالة هذا المثير، لذلك ليس هناك أي مبرر لافتراض أية عوامل داخلية محددة للسلوك. **(تيسير مفلح كوافحة، 2004م، ص144)**

أما "**سكينر**" فيرى أن نشاط المتعلم مرتبط بحرية حرمانه، حيث يؤدي التعزيز الى تقوية الاستجابة التي تخفض كمية الحرمان ومعنى ذلك أن التعزيز الذي يعقب الاستجابات يؤدي إلى تعلمها، مما يشير أن الاستخدام المناسب لاستراتيجيات التعزيز المتنوعة كفيل بإنتاج السلوك المرغوب فيه. **(نادر فهمي الزيود و ذياب الهندي صالح، 1989، ص63)**

يمكن القول أن التفسيرات السلوكية للدافعية مبنية أساسا على النتائج التي أسفرت عنها بعض التجارب التي تناولت التعلم الحيواني، بحيث أنه لا يمكن اشتقاق بعض المبادئ التي تناسب التعلم البشري، فحالات الإشباع الناتجة عن أداء استجابات معينة والتعزيز المناسب لأنماط السلوك المرغوب فيه كلها مبادئ تعلم هامة و مفيدة في تفسير الدافعية واستثمارها عند الطلبة.

2.4 النظرية المعرفية :

تفسر النظرية المعرفية الدافعية على أنها حالة استثمار داخلية تحرك الشخص المتعلم لاستغلال أقصى طاقاته في أي موقف تعليمي يشارك فيه من أجل إشباع دوافعه للمعرفة ومواصلة تحقيق ذاته، فالنظرية المعرفية تسلم بافتراض مفاده أن الكائن البشري مخلوق عاقل يتمتع بإرادة حرة نمكنه من اتخاذ قرارات واقعية على النحو الذي يرغب فيه. **(تيسير مفلح كوافحة ، 2004م، ص145)**

كما تفسر النظرية المعرفية الدافعية بدلالة مفاهيم تؤكد على حرية الفرد وقدرته على الاختيار، ومن أبرز هذه المفاهيم القصد والنية والتوقع والتي تدل جميعها على الدافعية الذاتية وعلى الدور الذي تلعبه هذه الدافعية في تنشيط السلوك الإنساني وتوجيهه، ويعد الباحث " **اتكسون** " من أبرز أعلام هذه النظرية. **(نادر فهمي الزيود و ذياب الهندي صالح، 1989، ص63)**

نلاحظ أن هذه النظرية تؤكد على حرية الفرد وقدرته على الاختيار بحيث يستطيع أن يوجه سلوكه كما يشاء، غير أن هذه النظرية لا تذكر المفاهيم التي تنادي بها المدرسة

السلوكية مثل التعزيز وقوة الحاجة الفيزيولوجية، ويرون أن هذه المفاهيم غير كافية لتفسير جوانب الدافعية.

3.4 نظرية التحليل النفسي :

ترى هذه النظرية أن الدافعية حالة استثارة داخلية لاستغلال أقصى طاقات الفرد وذلك من أجل إشباع دوافعه إلى المعرفة وتحقيق ذاته، وتعود هذه النظرية إلى الباحث "**فرويد**" الذي نادى بمفاهيم جديدة تختلف عن مفاهيم المدرسة السلوكية والمعرفية مثل الكبت واللاشعور والغريزة عند تفسير السلوك السوي والسلوك غير السوي، فسلوك الفرد محكوم بغريزة الجنس وغريزة العدوان وتؤكد على أن الطفولة المبكرة هي التي تتحكم في سلوك الفرد المستقبلي كما تشير إلى أن مفهوم الدافعية اللاشعورية لتفسير ما يقوم به الإنسان من سلوك دون أن يكون قادرا على تحديد أو معرفة الدوافع الكامنة وراء هذا السلوك وهو ما يسميه "**فرويد**" مفهوم الكتب. **(تيسير مفلح كوافحة ، 2004م، ص145)**

فهو يرد كل نشاط انساني إلى اصل دافع واحد، حيث ترى هذه النظرية أن كل أنواع السلوك والنشاط العلمي أو الأدبي أو الديني دافعه الرئيسي هو الغريزة الجنسية، كما تشير هذه النظرية إلى وجود تفاعل بين الرغبات اللاشعورية التي نشأت عن دوافع الجنس والعدوان ورغبات الطفولة المبكرة التي تكبت ثم تظهر على شكل سلوك في المستقبل والملاحظ أن "**فرويد**" لا يعطي أهمية للعوامل الاجتماعية والثقافية .

4.4 نظرية التعلم الاجتماعي :

أشهر روادها الباحث "**روتر**" "**Rotter**"، يرى أصحاب هذه النظرية أن سلوك الفرد ناتج عن تأثير المنبهات الخارجية المحيطة به وقدمت دور الجانب المعرفي. **(Alainfbienlieury; 2003; p23)**

ولقد بنى "**روتر**" نظريته على مفهوم المعتقدات، حيث يرى أن الأفراد الذين يعتقدون أن لديهم طموحات للنجاح لديهم القدرة أكثر على الانجاز في حالة وجود مدعمات، وليس المكافآت في حد ذاتها هي التي تزيد من تكرار السلوك، فمثلا يتزايد سلوك الاستذكار أو

اللعب عندما يدرك الفرد أن سلوكه هذا يترتب عليه تقدير مرتفع. **(نبيل محمد زايد، 1999م، 72ص)**

تفسر هذه النظرية الدافعية على أساس السلوك المدرك من طرف الفرد، وليس المكافآت هي التي تزيد من تكرار السلوك.

بعد تطرقنا لمختلف النظريات المفسرة للدافعية، يتضح لنا أن لكل منها وجهة نظر معينة وفق الأسس الفكرية للباحثين فنجد أن في النظرية السلوكية "**سكينر**" يفسر الدافعية بالتعزيز أي كلما كان تعزيز السلوك أدى الى تعلمه وتقويته، أما "**ثورندايك**" يرى أن الدافعية تكون بدافع حاجة معينة في حين أن النظرية المعرفية تفسر الدافعية على أنها الحالة الداخلية التي تحرك معارف وأفكار المتعلم وتدفعه لتحقيق هدف مرغوب، أما نظرية التحليل النفسي ترى أن الدافعية سلوك مدفوع داخليا بغريزة الجنس والعدوان، وأخيرا نظرية التعلم الاجتماعي تفسر الدافعية على أساس الاعتقاد وامتلاك الطموحات للنجاح، رغم ذلك فكل نظرية تكمل الأخرى ويجب أخذها بعين الاعتبار لتفسير الدافعية.

5. علاقة الدافعية التعلّم بالنشاط الرياضي:

تتعدد النشاطات البدنية والرياضية خلال درس التربية البدنية هذا ما يجعل هناك علاقة وطيدة بين الدافعية للتعلم والنشاط الرياضي التربوي، هذا ما يوجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية معرفة أهم الدوافع التي تحرك التلميذ نحو الممارسة حتى لو كانت مؤقتة أو قصيرة المدى، لأنها وسيلة للوصول إلى أهداف وأغراض تربوية أرقى وأسمى، ويقسم "**روديك**" "**RUDIK** " أهم الدوافع المرتبطة بالأنشطة البدنية والرياضية إلى الدوافع المباشرة والدوافع غير المباشرة وهي كالآتي:

1.5 الدوافع المباشرة للأنشطة البدنية والرياضية:

يمكن تلخيص أهم الدوافع المباشرة للأنشطة البدنية والرياضية في نقاط حسب "**محمد حسني علاوي**" 1994م:

- الإحساس بالرضا والإشباع كنتيجة للقيام بالنشاط البدني.
- المتعة الجمالية سبب رشاقة وجمال ومهارة الحركات الذاتية للفرد.

- الشعور بالارتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات البدنية التي تتميز بصعوبتها أو تلك التي تتطلب المزيد من الشجاعة والجرأة وقوة الإرادة.
- الاشتراك في المنافسات الرياضية التي تعتبر ركنا هاما من أركان النشاط البدني وما يربطه من خبرات انفعالية متعددة.
- تسجيل الأرقام والبطولات وإثبات التفوق وإحراز الفوز. **(محمد حسن علاوي، 1994م، ص162)**

2.5 الدوافع غير المباشرة للأنشطة البدنية و الرياضية :

يمكن تلخيص أهم الدوافع غير المباشرة للأنشطة البدنية والرياضية في نقاط حسب "**محمد حسني علاوي**" 1994م:

- محاولة اكتساب الصحة واللياقة البدنية عن طريق ممارسة النشاط الرياضي.
- ممارسة النشاط الرياضي لإسهامه في رفع مستوى قدرة الفرد على العمل والإنتاج.
- الإحساس بضرورة ممارسة النشاط الرياضي.
- الوعي بالدور الاجتماعي الذي تقوم به الرياضة. **(نفسه، ص162)**

6. قياس الدافعية للتعلم :

1.6 مقياس الدافعية :

أعد هذا المقياس "كوزيكيوأنتوسل " وقد نقل إلى العربية وطور من قبل "سليمان 1989" وفي (2009) الرافعي في 2009 بتطوير الأداة لتوائم المجتمع السعودي بعد الاطلاع على عدة مقاييس في الدافعية للتعلم، مثل: مقياس " **راسل**" وما تضمنته الأبحاث في موضوع الدافعية للتعلم.

2.6 وصف المقياس :

يتكون المقياس من(32) فقرة موزعة باتجاه ايجابي وسلبي على مجالات الدافعية الثلاث : (المجال العاطفي، والمجال معرفي، والمجال الخلقي)، وتتضمن ستة أبعاد هي: (الدفء، الاجتماعية، الكفاءة، الميل، الطاعة، والمسؤولية).

3.6 تصحيح المقياس:

يتاح لكل عبارة خمسة اختيارات أو استجابات وفق مقياس متدرج يمثل الفئات التالية على الترتيب:

(أوافق بشدة، أوافق، متردد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) وتمثل رقميا: (4،5،1،2،3) في حالة الفقرات الايجابية، وتعكس حالة الفقرات السلبية لتصبح : (5،4،3،2،1) وعليه تم اعتماد الطلبة الذين يحصلون على علامة أكثر من (135 درجة) بأنهم من ذوي الدافعية المرتفعة ومن حصل على أقل من ذلك فهم من ذوي الدافعية المنخفضة، حيث تم الاعتماد على الإرباعي الأعلى المئيني 75 في تحديد الدرجة.

خلاصة الفصل

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى موضوع الدافعية للتعلم الذي يعتبر من المواضيع الهامة لارتباطها الوثيق بالعملية التعليمية والتعلمية وشرط من شروطها، فقد تعرضنا إلى الدافعية للتعلم الذي تعتبر حالة داخلية أو خارجية لدى المتعلم تحرك سلوكه وأدائه، وتعمل على استمراره من أجل تحقيق غاية معينة كما تطرقنا إلى النظريات المفسرة للدافعية، أنواعها والمفاهيم المرتبطة بها، حيث أن للدافعية للتعلم أهمية تربوية تكمن في جعل المتعلم قابل لأن يمارس نشاطات معرفية وعاطفية وحركية في نطاق المدرسة أو حتى خارجها والتي تظهر خاصة في مرحلة الطفولة التي تعتبر مرحلة الاكتساب والتعلم وهذا ما سوف نتعرض إليه في الفصل التالي.

الفصل الثالث

مقدمة الفصل

1- مفهوم الطفولة الوسطى

2- خصائص الطفولة الوسطى

3- مشاكل الطفولة الوسطى

4- احتياجات الطفل الوسطى

خلاصة الفصل

مقدمة الفصل

تعد الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها كلا من الولد والبنت قبل سن المراهقة، فهو منذ اليوم الأول مخلوق اجتماعي معقد يعيش في عالم محيط بدون أي وعي، وله طرق مختلفة للتفكير تتماشى مع ميوله ومنفعته، إذ قام علماء النفس بتقسيم مراحل نمو الطفل إلى ثلاث وهي : الطفولة المبكرة، الوسطى، المتأخرة ، وفي هذا الفصل نهتم بمرحلة الطفولة الوسطى، التي يلتحق فيها الطفل بالمدرسة الابتدائية، فما المقصود بهذه المرحلة، وما هي خصائصها، مظاهرها وما هي المشكلات التي يصادفها الطفل في هذه المرحلة.

1.مفهوم الطفولة الوسطى :

1.1 لغة: عرفها القاموس الجديد على أنها (حالة الطفل من طور نعومته، ويمكن الاصطلاح عليها بالطفولية).

2.1 الطفل لغويا : الصغير أو الشيء الرخص الناعم، ويستخدم اسما منفردا و اسما جمعا، وفي كتاب **(لفيليب أريس)** الطفولة في سنة 1962م، يشير إلى أن الطفولة مصطلح حديث نسبيا فالأطفال في القديم كانوا يعيشون نسبيا ويرتدون نفس الطراز من الملابس وعليهم أن يتصرفوا كالكبار ولم يكن معروفاً أن للطفولة خصائصها وحاجاتها وأغراضها وفرصها كاللعب. **(فيليب أريس، 1962، ص125)**

3.1 اصطلاحا: تشير الباحثة "**الريماوي 2003**" إلى أن الطفولة مرحلة عمرية من دورة حياة الكائن الإنساني حيث تمتد من الميلاد إلى بداية المراهقة. **(الريماوي، 2003م، ص60)**

4.1 إجرائيا: يقصد بمرحلة الطفولة المتوسطة التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي، والذين تقع أعمارهم بين السنة السادسة حتى سن التاسعة سواء كانوا ذكورا أو إناث، بمعنى تلاميذ السنوات الثلاثة الأولى ابتدائي (السنة أولى، ثانية، ثالثة)

2.خصائص مرحلة الطفولة الوسطى (06- 09 سنوات) :

1.2 النمو الجسمي: حسب الباحث **(ميخائيل معوض)** يبطئ معدل النمو الجسمي في هذه المرحلة من وتيرته وتتغير نسب الجسم الذي لا يتبعه نمو كبير في الحجم، و معدل النمو في هذه المرحلة يتراوح ما بين 2-3 بوصة في الوزن من 3-6 رطل. **(ميخائيل معوض ، 1983،ص184)**

وتعتبر الطفولة المتوسطة حسب الباحث **(حامد زهران)** مرحلة تتميز بالصحة العامة، وينخفض معدل الوفيات ابتداء من هذه المرحلة، والطفل في هذه المرحلة أكثر عرضة للأمراض المعدية مثل الحصبة والنكاف والجدري، ومن هنا تبرز أهمية التطعيم ضد هذه الأمراض. **(حامد عبد السلام زهران ،2001 ،ص283)**

وحسب كل من **(فؤاد أبو حطب وآخرون)** أنه في هذه المرحلة يفقد الطفل معظم أسنانه اللبنية وتنمو بنهاية الطفولة المتأخرة جميع الأسنان الثابتة ويتغير شكل الفم وتتسع الجبهة

وتبرز الشفاه ويكبر الأنف ويصبح الجذع أكثر نحافة ويزداد الصدر عرضا واتساعا والرقبة تصبح أكثر طولا (**فؤاد أبو حطب و آخرون، 1999م، ص341**)

2.2 النمو الحسي: حسب الباحث **(ميخائيل معوض)** ينمو الإدراك الحسي في الطفولة الوسطى بشكل متسارع، فنجد أن الطفل يدرك الألوان والزمن، ويمكنه في سن الخامسة أن يدرك أن السنة تتكون من فصول، وتزداد القدرة العددية لطفل ففي سن السادسة يتمكن من أن يتعلم الجمع والطرح، وفي سن السابعة الضرب، والتاسعة القسمة، كما يتمكن من التمييز بين الأحرف المتشابهة، ويتميز الإبصار في الطفولة المتوسطة يطول النظر فيرى الكلمات الكبيرة والأشياء البعيدة بوضوح أكبر. (**نفسه، ص189**)

أما حسب الباحث **(حامد زهران)** يزداد التوافق البصري وتزداد دقة السمع مما يساعد على النمو اللغوي والاجتماعي، وتكون حاسة اللمس قوية أقوى منها عند الراشد. (**نفسه، ص 242**)

3.2 النمو الحركي: أما حسب الباحث **(رمضان القذافي)** فإن نمو العضلات يستمر مع زيادة سيطرة الطفل على العضلات الكبيرة، بينما لا تتم السيطرة على العضلات الصغيرة إلا في سن الثامنة، ونعتبر هذه الفترة هي فترة اكتساب عدد كبير من المهارات الجسمية حيث يمارس الطفل الأعمال اليدوية كما تزداد مهارته الجسمية والحركية، ويشارك في عدد كبير من الألعاب مثل الكرة، وألعاب القوى، والجري والقفز والتسلق، ونمط الحبل، وركوب الدرجات والسباحة والغطس، وحركات الجمباز، ويختلف سلوك الذكور، بينما يقبل الذكور ممارسة النشاطات الميكانيكية، والأعمال اليدوية، ويكونون أكثر ميلا إلى النشاطات العدوانية بسبب ميلهم إلى النشاط العضلي الحركي وتبدو رسوم الأطفال في هذه المرحلة أكثر نضجا ووضوحا، كما تزداد قدرتهم على تشكيل الصلصال وعمل النماذج الطيني. (**رمضان محمد القذافي، 2000م، ص293**)

4.2 النمو اللغوي: يقول الباحث **(حلمي خليل)** أن اللغة بنوعيها اللفظية وغير اللفظية هي وسيلة للاتصال الاجتماعي والعقلي والثقافي والانفعالي، يدخل الطفل المدرسة وقائمة مفرداته تضم أكثر من 2500 كلمة وتزداد المفردات بحوالي 50 عن قبل في كل مرحلة. (**حلمي خليل، 1985،ص50**)

أما قول الباحث **(عبد الحميد زهران)** فيما يخص القراءة فان استعدادات الطفل لها يكون موجود قبل الالتحاق بالمدرسة، ويبدو ذلك في الاهتمام بالصور والرسومات والكتب والمجلات والصحف، ويستطيع في هذه المرحلة تمييز المترادفات في معرفة الأضداد، وفي هذه المرحلة يصل نطق الطفل إلى مستوى نطق الراشد. **(حامد عبد السلام زهران، 1995م، ص252)**

أما فيما يخص الكتابة حسب الباحث **(هوتيات)** في هذه المرحلة يتعلم الطفل نظام الكتابة الذي سيستعمله في اللغة علي شكل كلمات.

أما فيما يخص الرسم والأشكال، أما الرسومات والأشكال التخطيطية للطفل بصفة عامة من الواضح أنها تكون ضمن ألعاب الأطفال، فالرسومات عبارة عن ألعاب معبرة مثل استعمالات اللغة التي تعبر عن واقع داخلي أو تفسير بطريقة نفسية لواقع خارجي مثلا الأشكال الأخرى للألعاب، إذ نجد في هذه الرسومات رغبة اكتشاف إمكانيات المتعددة للاستعدادات النفسية. **(Hotyat ;1958 ;p214)**

5.2 النمو الانفعالي: حسب الباحثة **(أمل محمد حسونة)** في هذه المرحلة يكتشف الطفل أن الانفعالات الحادة والخاصة غير مقبولة اجتماعيا من أقرانه، وأن الثورات العصبية لا تناسب غير الصغار، ولذلك فإنها تتلاشى هذه الانفعالات مع زيادة التحكم في التعبير عن انفعالاته في الخارج، أما في المنزل فإنهم يميلون لاستخدام نفس طرق التعبير الطفولية عن انفعالاتهم مما قد يؤدي إلى عقاب الوالدين ومن أهم الانفعالات التي يعيشها الطفل في هذه المرحلة هي: الخوف، الغضب، الغيرة، الفضول. **(أمل محمد حسونة، 2004م، ص176)**.

6.2 النمو العقلي: حسب الباحث **(محمد سلامة أدم)** يكون النمو العقلي بطيئا في الصغر ثم يصبح سريعا خلال هذه الفترة وحتى بداية المراهقة، ينمو ذكاء الطفل في هذه المرحلة نموا مفردا ويكون هذا النمو أوضح عند البنات فيما بين الخامسة والتاسعة، في حين يتميز البنون عنهن بسرعة نمو الذكاء في التاسعة والعاشرة ومن بين مظاهر النمو العقلي لدى الطفل في هذه المرحلة نجد الانتباه والتركيز. **(محمد سلامة أدم ،1973، ص82)**

7.2 النمو الاجتماعي: حسب الباحث **(محمد دويدار)** تنشأ العلاقات الاجتماعية بين الطفل وأمه منذ الميلاد وتكون تلك العلاقات أساس الحب والعطف، ويكبر الطفل ويدخل تلك

المرحلة ويحاول أن يطيع والديه ويساعد أمه في أعمال المنزل، وعندما يدخل الطفل المدرسة الابتدائية يقل اعتماده على والديه بشكل ملحوظ، وتنمو ذاته نتيجة انشغاله ونتيجة مقدرته على القيام بالكثير من الأمور التي كانت تقدم له من البالغين الذين من حوله، والأطفال في هذه المرحلة لا يميلون للاختلاط بالجنس الأخر و لا يلعبون معهم، وتعتبر المدرسة وسط للعلاقات الاجتماعية فتعمل على تطبيع الطفل وفق إطار عام والنظم والقواعد والتقاليد. **(عبد الفتاح دويدار، ص120)**

8.2 النمو الأخلاقي: حسب الباحث **(حامد زهران)** في هذه المرحلة تصدر أحكام أخلاقية على أساس الثواب والعقاب المتوقع فقط فالسلوك الحسن والصحيح هو الذي يثاب عليه الطفل ، كما ذكرت في أحاديث الرسول عليه الصلاة و السلام و على الآباء المربين لاقتداء بها في سلوكهم مع أبنائهم لسلوكهم السلوك الحسن والأخلاقي وذلك بمساعدتهم على أن يجعلوا من أنفسهم القدوة الحسنة وعدم التناقض في أقوالهم وأفعالهم.

9.2 النمو الديني: وحسبه أيضا يتميز النمو الديني في هذه المرحلة " **النفعية** " حيث يكون أداء الفروض وسيلة لتحقيق منفعة، كالحصول على لعبة أو النجاح في امتحان أو تحقيق الأمن عن طريق المزيد من حب الوالدين، لذا على الوالدين والمربين الاهتمام بتعلم أصول الدين وأركانه ومبادئه في نفوس الأولاد، وتعليم الصلاة منذ السابعة.

3.مشكلات مرحلة الطفولة المتوسطة: متعددة و متنوعة منها نجد:

1.3 التأخر الدراسي: يقول الباحث **(عبد القادر بن محمد)** أن التأخر الدراسي كمشكلة عادة ما يوجه اللوم مباشرة أو عن طريق غير مباشر إلى المدرس أولا، ثم يوجه اللوم بدرجة أقل إلى التلميذ ولكنها في حقيقة الأمر مشكلة متشبعة الأسباب والعوامل المتفاعلة تتدخل فيها عناصر عديدة والنظرة السطحية لهذه المشكلة هي أن المستوى التحصيلي للتلميذ مثلا أقل من المتوسط العام لزملائه في الفصل الدراسي، أو قد يكون مستواه التحصيلي في مادة فقط كالرياضيات أو الرسم أقل من المتوسط، وأن التلميذ المتوسط في التحصيل الدراسي إذ كان بإمكانه بناء على قدراته العقلية أن يكون الأول، فهذا التلميذ يعتبر متأخر أيضا في تحصيله بالنسبة لنفسه، وقبل أن نحكم على التلميذ أو أكثر بأنه متأخر دراسيا يجب أن نعرف أولا مستواه التحصيلي عن طريق الاختبارات، ونعرف أيضا إمكانياته بقياس درجة ذكائه وقدراته. **(توفيق حداد، 1974م، ص313)**

2.3 ضرب الأقران أو وخزهم و أخذ ممتلكاتهم: يقول الباحث **(حسن العمايرة)** يلاحظ المعلم بين لحظة وأخرى أن بعض التلاميذ يميلون إلى التعدي على أقرانهم وإيذائهم ،أو إزعاجهم بالضرب غير مباشر (من الخلف) أو المباشر وجه لوجه، أو وخزهم بقلم رصاص، أو أخذ ممتلكاتهم بالقوة وهذا ما يؤثر على سير عملية التعليم، وإعاقة تعلم التلاميذ وتنمية المشاعر السلبية والخلافات بينهم.

3.3 الغش في الامتحان: ويضيف أن الغش سلوك شائع جدا منذ الصغر كالكذب والسرقة، حيث أن التلميذ يعتمد إلى أية وسيلة تمكنه من الحصول على إجابات أو درجات في الامتحان بصفة غير شرعية، سواء كانت وسيلة خطية أو شفهية أو حركية.

4.3 مشكلة أداء الواجب المدرسي: إن الواجب المدرسي يشمل كافة الأنشطة والخبرات الإضافية التي يقوم بها التلاميذ في الصف وخارجة لزيادة تعلمهم الدراسي، ويتركز على المهمات التعليمية التي يكلف بها المعلم تلاميذه للقيام بها، لكن بعض التلاميذ لا يقومون بها، وهذا ما يؤثر على مسارهم الدراسي. **(محمد حسن العمايرة ،2004، ص211)**

5.3 التبول اللاإرادي: يقول الباحث **(مجدي عبد الله)** أنه من أكثر المشاكل المؤرقة للأسرة هي فقدان الطفل القدرة على التحكم في الإخراج، وهذه مشكلة منتشرة بين الأطفال أثناء نومهم في الليل، حتى في النهار في سن ينتظر منهم أن يكونوا قد تعودوا على ضبط عملية التبول من طفل لأخر، وهذا لعدة عوامل منها المتعلقة بالطفل ذاته، أو المحيط الذي يعيش فيه. (**مجدي أحمد عبد الله، 2004، ص 223)**

وفي هذا الصدد يقول الباحث **(نوربرت سيلامي)** في **(قاموس علم النفس)** أن التبول الإرادي هو خروج البول بشكل غير إرادي ولاشعوري عند الطفل، حيث يتم الحديث عن هذه المشكلة لدى طفل في حالة عدم التحكم في إخراج البول وتكرار ذلك أكثر من مرة وأن يتجاوز سنة رابعة من العمر، مع العلم أنه لا يعاني من مشكلة عضوية، وذلك سواء بالبيت أو المدرسة. **(Norbert; 1999; p100)**

6.3 اضطراب فرط الحركة و الانتباه: يعتبر من أكثر المشكلات السلوكية انتشارا بالمدارس، وذلك نظر للشكاوي المقدمة من طرف المشرفين والمعلمين والأولياء على حد سواء، مما يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي لدى المتعلمين، بحيث نجد الدليل الموحد لمصطلحات الإعاقة والتربية الخاصة والتأهيل كما ذكر ذلك الباحث "**بن عابد الزارع**" الذي عرف المشكلة على

أنها "الصعوبة في التركيز على المهمة ويصاحبها نشاط زائد" ، الذي يعرف على أنه نشاط حركي غير هادف لا يتناسب مع الموقف والمهمة، ويسبب الإزعاج للآخرين، حيث يتضمن المعيار التشخيصي لهذا الاضطراب على ما يلي، قصور في الانتباه، الاندفاعية والتهور، النشاط الزائد. **(بن عابد الزارع ، 2007م، ص14)**

4.الحاجات الأساسية للطفل في هذه المرحلة :

يقول الباحث **(فاخر عاقل)** أنه "بالإضافة إلى الحاجات الجسمية الفسيولوجية كالحاجة إلى الطعام والشراب، فإن لكل طفل حاجات اجتماعية وشخصية وهي في أغلب الظن حاجات متعلقة ببعضها البعض لكنها حاجات قوية وهامة، وما من طفل يستطيع أن ينمو نموا صحيا دون تلبية حاجاته هذه، ومن واجب المعلم أن يتفهم هذه الحاجات وأن يعمل على إرضائها عند تلاميذه، ومن بين الحاجات الشخصية للطفل" نجد:

1.4 الحاجة إلى تأكيد الذات أو الحاجة إلى المكانة: أن كل طفل يريد أن يعترف به و بمكانته وأن يتنبه إليه، أنه يطالب بتقدير معلميه أهله ورفاقه.

2.4 الحاجة إلى الأمان: يرغب كل طفل أن تكون حياته منتظمة ومستقرة، إن عدم الاطمئنان و القلق يتركان أثار سيئة في صحة الأطفال النفسية.

3.4 الحاجة إلى المحبة: كل إنسان يتوق إلى أن يكون محبوبا، والمعلم الجيد هو الذي يحب طلابه، والطفل يشعر بالقلق وعدم الراحة إذ شعر أن معلمه لا يحبه.

4.4 الحاجة إلى الاستقلال: يرغب الأطفال في الاستقلال وأخذ المسؤولية على عواتقهم، والمعلم الحكيم هو الذي يتيح الفرص لطلابه كي يحققوا هذه الرغبة ما أمكن وفي حدود عدم الإضرار بمصلحتهم. **(فاخر عاقل، 1985م، ص101)**

5.4 الحاجة إلى السلطة: أما الباحث (مصطفى خاطر) يقول أن "هذا يرتبط ذلك بإرضاء الكبار، بخضوع الطفل إلى السلطة الزائدة في الأسرة كونها ضرورة اجتماعية ويتم ذلك بإشباع الحاجة إلى تقبل السلطة من أجل حسن الإشراف عليه ولمصلحته الاجتماعية. **(أحمد مصطفى خاطر، 2004م، ص308)**

6.4 الحاجة إلى اللعب: حسب الباحث **(حامد زهران)** فإن " للعب أهمية نفسية كبيرة في التعليم والتشخيص والعلاج فلابد أن يتشبع الطفل باللعب والاستفادة منه، وكل طفل بحاجة

إلى وقت للعب وإفساح المكان لذلك واختيار اللعبة المشوقة والمربية في أن واحد.**(حامد عبد السلام زهران، نفس المرجع ، ص298)**

7.4 الحاجة إلى التحصيل والنجاح: الباحث "**مصطفى خاطر**" يقول " أن الطفل في حاجة إلى تحقيق ذاته وتأكيد وجوده، ولا يتحقق ذلك إلا بالتحصيل والنجاح في الدراسة، ونجاح الطفل يشبع دافعه الذاتي إلى الانجاز ويشبع في نفس الوقت دوافع والديه التي تدور حول نجاح طفلهما، ولا ريب أن مثل هذه الحاجة ضرورية من أجل هذا الابن ومن أجل تنمية شخصيته، ومن ثم فعلى الكبار ييسروا للطفل التعليم ليحصل على المعرفة، وفرصة العمل ليمارس الانجاز والإنتاج. **(أحمد مصطفى خاطر، مرجع سابق، ص309)**

انطلاقاً مما سبق يمكن القول أن الطفل كغيره من البشر لديه رغبات وحاجات يسعى إلى تحقيقها من أجل الحفاظ على توازنه، وتتمثل هذه الحاجات في كل من الحاجة إلى تأكيد الذات، الحاجة إلى المكانة، الحاجة إلى الأمان، الحاجة إلى المحبة والاستقلال، الحاجة إلى تقبل السلطة وهي مطالب لابد من تحقيقها له من طرف كل المحيطين به خاصة الوالدين.

خلاصة الفصل

مما سبق يمكن القول أن مرحلة الطفولة وخاصة الطفولة الوسطى وما حملت معها من تغيرات في جميع الجوانب والنواحي لنمو الطفل، وخاصة بعد انتقاله من المؤسسة الأولى ألا وهي الأسرة إلى مؤسسة ثانية وهي المدرسة، والتي أصبح يقضي فيها معظم يومه، ويتم فيها تحصيله للمعارف العلمية ويحرز فيها مختلف مستويات التحصيل الدراسي سواء كان مستوى تحصيله جيد أو متوسط أو ضعيف، كما ساعدته على التعرف على العالم الخارجي ومكنته من إقامة علاقات جديدة ومهدت له الوصول إلى مرحلة البلوغ، ومن ثم إلى تحديد شخصية الفرد الذي كان طفلا، ولكن نجد أن بعض الأطفال يعيشون هذه المرحلة وهذا الانتقال من البيت إلى المدرسة بشكل عادي وطبيعي، في حين نجد الأطفال الآخرون يؤثر على نفسيتهم ثم على سلوكهم سواء في البيت أو المدرسة.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

مقدمة الفصل

1. منهج الدراسة
2. مجالات الدراسة

1.2 المجال الزمني

2.2 المجال المكاني

3. عينة الدراسة

1.3 عينة الدراسة الاستطلاعية

2.3 عينة الدراسة الأساسية

4. أداة الدراسة

1.4 وصف الأداة

5. التحقق من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة
6. أساليب المعالجة الاحصائية

خلاصة الفصل

مقدمة الفصل

يتناول هذا الفصل الدراسة الميدانية التي قمنا بها وتتضمن تحديد المنهج المتبع في الدراسة وأداة الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها وعينة الدراسة الإستطلاعية والأساسية ومواصفاتها والمعالجة الاحصائية المستخدم في تحليل النتائج.

1. منهج الدراسة :

سوف نعتمد في دراستنا على المنهج الوصفي الارتباطي "دراسة تحليلية استدلالية " لاعتماده على وصف الظاهرة كما توجد في الواقع وفق خطوات منهجية.

"**و يشير عبيدات 2003**" إلى أن المنهج الوصفي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، يهتم بوصفها وصفا دقيقا و يعبر عنها تعبيرا كميا.**(عبيدات 2003 ،ص219)**

و يشير **مصطفى حسن باهي** "أن المنهج الوصفي من أكثر مناهج البحث استخداما وخاصة في مجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية، حيث يهتم بجمع أوصاف دقيقة وعلمية للظاهرة المدروسة، ووصف الوضع الراهن وتفسيره، كما يهدف إلى دراسة العلاقة القائمة بين الظواهر المختلفة، ولا يقتصر المنهج الوصفي على جمع البيانات وتبويبها، وإنما يمتد إلى ما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات، لذا يجب على الباحث تصنيف البيانات والحقائق، وتحليلها تحليلا دقيقا وكافيا للوصول إلى تعميمات بشأن الوصول إلى موضوع الدراسة. **(مصطفى حسن باهي، 2000م، ص83)**

2. مجالات الدراسة :

1.2 المجال الزمني : لقد تم انجاز هذا البحث في مدة زمنية موزعة كالآتي :

- **الجانب النظري :** أواخر شهر نوفمبر 2016م إلى غاية شهر فيفري 2017م

-**الجانب التطبيقي :** من بداية شهر فيفري 2017م إلى غاية شهر ماي 2017م

2.2 المجال المكاني : تم توزيع الاستبيان على 69 تلميذ الذين يزاولون دراستهم في ثلاث ابتدائيات ببلدية خميس مليانة و بلدية سيدي لخضر و هي كالآتي :

ابتدائية العربي بوعمران أحمد – ابتدائية الإخوة جلايلي – ابتدائية ابراهيمي ابراهيم

3. عينة الدراسة :يتكون مجتمع بحثنا هذا من 207 تلميذ بدون مراعاة الجنسفي مختلف الابتدائيات بمدينة خميس مليانة و سيدي لخضر، و هي كالآتي :

- العربي بو عمران أحمد، الإخوة جلايلي، ابراهيمي ابراهيم

1.3الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية أهم خطوة يقوم بها الباحث حين إجراء الدراسة الميدانية والتي بدورها تساعد الباحث في التأكيد من صلاحية ادوات جمع البيانات والتي من خلالها نصل إلى:

- التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.
- تفادي الصعوبات التي تواجهنا أثناء تطبيق الدراسة الاستطلاعية.

لقد تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية في 19أفريل 2017 حيث تكونت الدراسة من 30 تلميذا دراسة استطلاعية في خميس مليانة ولاية عين الدفلى، حيث شملت كلا الجنسين 15 الذكور و15 إناث وقد تم اختيارهم عشوائيا.

جدول رقم(01) يوضح أفراد العينة حسب متغير الجنس :

الجنس	العدد	النسبة
الذكور	15	% 50
الإناث	15	% 50
المجموع	30	% 100

يوضح جدول رقم (01) توزيع العينة حسب الجنس إن عدد الذكور15ما يعادل نسبة 50% وعدد إناث 15 ما يعادل نسبة 50% وذلك يعبر عن نسبة الإناث تساوي نسبة الذكور.

- **دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس (عينة الدراسة استطلاعية):**

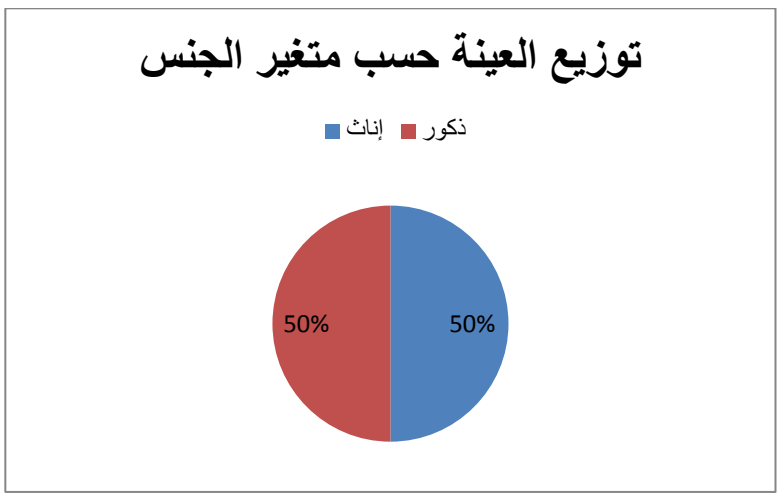

2.3عينة الدراسة الأساسية :

تتجلى أهمية هذه الدراسة في اختيار العينة التي تمثل أهداف موضوع الدراسة الحالية ويتم في ذلك تعميم النتائج على المجتمع الأصلي، حيث تم تطبيق الدراسة الأساسية في 20 و21 و22 أفريل 2017 والذي يشمل تلاميذ السنة الرابعة في كل من ابتدائية (العربي بوعمران أحمد، الإخوة جلايلي بخميس مليانة) و(ابتدائية ابراهيمي ابراهيم بسيدي لخضر) للعام الدراسي 2017-2018 والذي يشمل 69 تلميذ (بالنسبة للإناث 36 تلميذة، وأما 33 تلميذ) والذي تم اختيارهم عشوائيا.

جدول رقم(02) يوضح أفراد العينة حسب متغير الجنس :

الجنس	العدد	النسبة
الذكور	33	%48
الإناث	36	%52
المجموع	69	100%

يوضح جدول رقم (02) توزيع العينة حسب الجنس إن عدد الذكور33ما يعادل نسبة 48% و عدد إناث 36 ما يعادل نسبة 52% وذلك يعبر عن نسبة الإناث أكثر من الذكور.

- **دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس (عينة الدراسة أساسية) :**

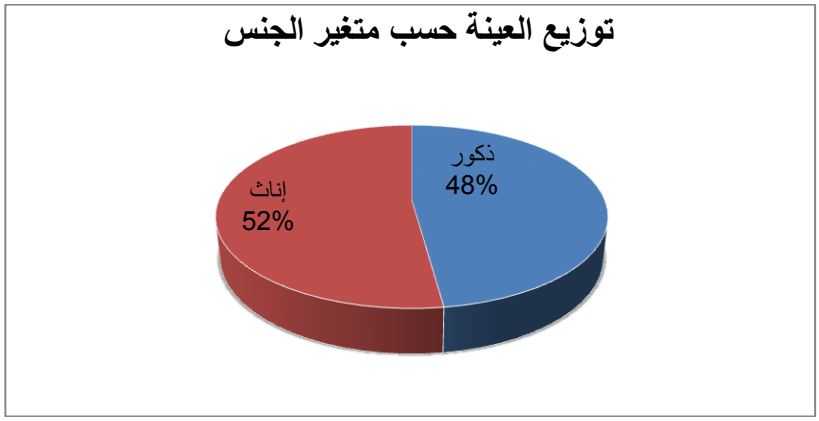

4. أداة الدراسة :

سنعتمد في دراستنا على الاستبيان كأداة لجمع البيانات وهي أكثر الأدوات استخداما في مثل هذه البحوث لتحقيق الأهداف المرجوة من بحثنا وهي للتعرّف على طبيعة العلاقة بين الأنشطة الرياضية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الطور الثاني من المرحلة الابتدائية (السنة الرابعة ابتدائي).

ويعرف الاستبيان على أنه مجموعة من فقرات التي تقدم للمفحوص وفق أهداف وظروف معينة من أجل الكشف عن الآراء التي يحملها الفرد حول موضوع معين، وقد تم تصميم الاستبيان بعد تعديله كونه مأخوذ من مذكرة ماجيستر ل: "**يوسف قطامي**" والتي بعنوان "**العلاقة بين استراتيجيات التعلم و الدافعية للتعلم و أثرها على التحصيل الدراسي** " انظر إلى الملحق الذي يوضح الاستبيان

وفق ما تمليه الدراسة الاستطلاعية والخبرة الميدانية حول علاقة الأنشطة الرياضية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

عرض الأداة بصيغتها الأولية على المشرف العلمي على هذه الدراسة ثم عرضت الأداة بعد ذلك على عدد من المحكمين قد أبدو جميعهم ملاحظاتهم عليها وكانت موضع الاعتبار والاهتمام لنتحصل على صياغتها النهائية، يمثل عدد **المحكمين** وهم أساتذة علوم التربية: توجيه وإرشاد الأستاذ ميزا يني جيلا لي، الأستاذ سيساني رابح، الأستاذة بناي نوال.

1.4وصف الأداة :

صيّغ الاستبيان في صورته الأولية تضمنت 42 بند وبعد اجراء التعديلات على فقراتها تضمن الاستبيان في صورته النهائية على 42 بند، على مايلي:

وأعطينا لكل فقرة وزنا مدرجا وفق مقياس ؟واستخدمت العبارات " نعم" و "لا"

(1-0)

جدول رقم (03) : يمثل العبارات السلبية والعبارات الايجابية للبنود :

العبارات	الرتبة في المقياس	المجموع
العبارات السلبية	**-32-31-30-29-17 34-33**	**07**
العبارات الايجابية	**-05-04-03-02-01 -10-09-08-07-06 -15-14-13-12-11 -20-19-18--16 -25-24-23-22-21 -36-35-28-27-26 -41-40-39-38-37 .42**	**35**

5. التحقق من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة :

1.5حساب درجات صدق مقياس الدافعية للتعلم

1.1.5الصدق التمييزي: ويتم وفق المراحل التالية:

- ترتيب الدرجة الكلية للأفراد من الأصغر إلى الأكبر.
- تحديد عدد الأفراد لكل مجموعة طرفية والتي تمثل 27% من العدد الكلي للأفراد.
- حساب اختبار t للمقارنة الطرفية بين المجموعة الدنيا والمجموعة العليا.

جدول رقم (04): نتائج اختبار **t** في حالة مجموعتين مستقلتين وغير متجانستين :

المجموعات	حجم العينة	قيمةF المحسوبة	مستوى الدلالة	قيمةt المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الدنيا	**15**	**27,651**	**0.01**	**-9,142**	**16,777**	**0.01**
العليا	**15**					

وبقراءة النتائج نجد أن قيمة Fبلغت (27.65) بمستوى دلالة (0.01) مما يدل على أنها دالة أي لا يوجد تجانس بين المجموعتين مما يدفعنا إلى قراءة النتائج المقابلة لافتراض عدم تساوي التباين، حيث بلغت قيمة t (-9.14) عند درجة حرية (16.77) ومستوى دلالة (0.01)، مما يجعلنا نرفض الفرض الصفري عند 0.01 أي أن الباحثة متأكدة بنسبة 99% بأن هناك فروق دالة إحصائيا بين المجموعة الدنيا والمجموعة العليا، أي المقياس صادق في قياس ما وضع لقياسه.

2.5حساب درجات ثبات مقياس الدافعية للتعلم:

- الاتساق الداخلي عن طريق ألفا لكرونباخ ,internalconsistency Method Cronbach's alpha

- تم حساب درجات ثبات المقياس باستعمال معادلة ألفا لكرونباخ للاتساق الداخلي لأننا نريد معرفة مدى اتساق البنود لقياس مفهوم دافعية التعلم. وقد بلغت قيمة معامل ألفا لكرونباخ لكل بنود المقياس 0.62 وهي تشير إلى درجة مقبولة من الاتساق الداخلي للمقياس.

- حساب درجات ثبات المقياس باستعمال معادلة ألفا لكرونباخ للاتساق الداخلي لأننا نريد معرفة مدى اتساق البنود لقياس مفهوم دافعية التعلم. وقد بلغت قيمة معامل ألفا لكرونباخ لكل بنود المقياس 0.62 وهي تشير إلى درجة مقبولة من الاتساق الداخلي للمقياس.

6. أساليب المعالجة الاحصائية : تم ادخال البيانات في الحاسب الآلي على الحزم الاحصائية **(spss)** مع استخدام الأدوات الاحصائية التالية :

- طريقة الفا كرونباخ لحساب قيم معامل الثبات.
- اختبار **(ت)** لعينتين مستقلتين لحساب الفروق ذات الدلالة الاحصائية.
- اختبار **(f)** للتجانس.
- النسبة المئوية.

خلاصة الفصل

لقد توصلنا في هذا الفصل إلى الاجراءات المنهجية التي اتبعتها الدراسة حيث تعرفنا على المنهج الوصفي المناسب لمثل هذه الدراسة، مجتمع الدراسة، وحجمه حيث تم تحديده في مجموعة التلاميذ وتكونت العينة الأساسية من69 تلميذ تم التعرف على طريقة اختيارها ثم طريقة حسابها مع الأساليب الاحصائية المستخدمة والمعتمدة والتي بواسطها تم معالجة فرضيات الدراسة.

الفصل الخامس

مقدمة الفصل

يتناول هذا الفصل عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية التي قمنا بها للتأكد من صحة الفرضيات التي تناولناها في هذه الدراسة، وتوصلنا في الأخير إلى نتائج تؤكد صحة هذه الفرضيات.

1.مناقشة الفرضيات

الفرضية الأولى: تنص الفرضية الأولى الأنشطة الرياضية الجماعية لها دور في استثارة دافعية التعلم."

للتحقق من هذه الفرضية تم تطبيق اختبار " **ت**" لعينة واحدة، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

دافعية التعلم	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	- 25.62	58	0.01

من خلال الجدول السابق نجد أن قيمة ت بلغت (25.62-) وقد كانت دالة عند 0.01 أي أن هناك فرق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الحسابي للمجتمع الذي سحبت منه لصالح متوسط العينة وبالتالي فإن الباحثة متأكدة بنسبة 99% من أن الأنشطة الرياضية الجماعية لها دور في استثارة دافعية التعلم.

1.1 مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

يتبين من خلال نتائج الجدول رقم (05) ما يلي:

أن الفرضية الأولى قد تحققت وتعني هذه النتيجة أن الأنشطة الرياضية الجماعية لها دور في استثاره دافعية التعلم ، حيث تعمل على مساعدة الفرد و إعداده إعدادا متكاملا ومتوازنا، نفسيا واجتماعيا من أجل تحفيزه و زيادة دافعيته نحو للتعلم.

و يرى عمرو بدران (2003):

في سنة 2003م قام بدارسة هدفت إلى التعرف على دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية، وترتيب هذه الدوافع تبعا لدرجة أهميتها، بالإضافة إلى إجراء مقارنات في دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية وكانت أهم نتائج الممارسة الرياضية كما يلي:

أن ترتيب الدوافع تبعا لأهميتها كما يلي:

- الصحة.
- المجال النفسي، التفوق الرياضي، مجال البرامج والتسجيلات.
- المجال الاجتماعي، الميول الرياضية، القدرات العقلية.

كما أظهرت النتائج أن للأنشطة الرياضية دور في استثارة دافعية التعلم، والقول التالي يعبر بوضوح عن أهمية دور الدافعية في الأنشطة البدنية والرياضية (إنك تستطيع أن تقود الحصان إلى النهر، ولكنك لا تستطيع أن تجبره على أن يشرب الماء).

فمثلا يمكن للمدرب أو الأب أن يجبر الناشئ على ممارسة رياضة معينة، ولكن هذا لا يضمن أن الناشئ سوف يبذل الجهد المطلوب ما دام يفتقد الدافع القوي نحو تطوير أدائه لهذه الرياضة، ودراسة الدافعية تهم الأب الذي يريد أن يعرف لماذا يميل طفله إلى نفسه والعزوف عن اللعب مع أقرانه. ومعرفة دوافع ممارسة الأفراد للنشاط الرياضي، تمكن المربي الرياضي من تحفيزهم على تطوير أدائهم على النحو الأفضل، فالأداء لا يكون مثمرا وجيدا إلا إذا كان يرضي دوافع لدى الإنسان. **(رمضان ياسين، 2008، ص102)**

الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في الأنشطة الرياضية لها أثر في استثارة دافعية التعلم باستخدام الألعاب حسب متغير الجنس. وللتحقق من هذه الفرضية تم حساب اختبار ت لعينتين مستقلتين متجانستين.

جدول رقم (06) : اختبار " ت" لعينتين مستقلتين وغير متجانستين

الجنس	حجم العينة	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة	قيمة t المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الذكور	33	17,547	,000	,817	46,694	,418
الإناث	36					

من خلال الجدول السابق نجد أن قيمة F بلغت (17.54) بمستوى دلالة (0.01) مما يدل على أنها دالة أي لا يوجد تجانس بين المجموعتين مما يدفعنا إلى قراءة النتائج المقابلة لافتراض عدم تساوي التباين، حيث بلغت قيمة t (0.81) عند درجة حرية (46.69) ومستوى دلالة (0.41)، مما يجعلنا نرفض الفرضية البديلة و نقبل الفرض الصفري.

أي لا توجد فروق بين الذكور والإناث في الأنشطة الرياضية التي لها أثر في استثارة دافعية التعلم باستخدام الألعاب حسب متغير الجنس.

2.1 مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

يتبين لنا من خلال نتائج الجدول رقم (06) ما يلي :

أن الفرضية الثانية قد تحققت و تعني هذه النتيجة أن الأنشطة الرياضية لها أثر في استثارة دافعية التعلم باستخدام الألعاب حسب متغير الجنس (ذكور، إناث)، يعني لا توجد فروق بين الذكور والإناث في ممارسة النشاط الرياضي، وهذا ما يؤدي إلى تطور العلاقة بين الجنسين حول الدافعية لتعلم من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية.

دراسة الباحثة آمنة عبد الله تركي (1988):

تمحور الدراسة حول دافعية التعلم، تطورها وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة قطر سنة 1988م، حيث بلغ عدد العينة 180 تلميذ، واستهدفت الدراسة التعرف على التطور الذي يحدث لدافعية التعلم لمستويات عمرية مختلفة، وذلك عن طريق دراسة الدافعية للتعلم، لدى ثلاث مجموعات من الأطفال في صفوف السنة الثانية والرابعة والسادسة ابتدائي.

كما حاولت الدراسة الكشف عن العلاقة بين دافعية التعلم والتوافق في البيئة المدرسية.

وتوصلت إلى النتائج التالية :

لا توجد فروق بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة للبنين والبنات في دافعية التعلم هناك علاقة ايجابية بين التوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي والتوافق العام، وبين دافعية التعلم الاستقلالية لدى البنين والبنات وكذا دافعية التعلم الاجتماعية. **(محمد محمود بن يونس، 2007، ص 162:160)**

دراسة شهد الملأ 1997 م :

قامت شهد الملأ بدراسة عن "**دوافع النشاط الرياضي**" عند الطلبة في الجزائر 1997م، بهدف التوصل إلى دراسة الفروق بين دوافع ممارسة النشاط الرياضي تبعاً لمتغير الجنسي

والمستوى الدراسي، واستعملت الاستبيان كأداة لجمع المعلومات واشتملت العينة على 4423 طالب وطالبة من معهد العلوم الانسانية من جامعة الجزائر، ومن معهد العلوم التكنولوجيا من جامعة هواري بومدين بباب الزوار.

وقد بينت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع ممارسة النشاط الرياضي بين المعاهد الانسانية والمعاهد التكنولوجية العلمية وكانت لصالح هذه الأخيرة (64).

خلاصة الفصل

توصلنا في هذا الفصل إلى أهم النتائج التي أكدت على صحة فرضيات البحث وهذا من خلال الأساليب الإحصائية المستخدمة.

الاستنتاج العام :

بعد إتمامنا للدراسة خلصنا إلى نتائج هامة وتوصلنا إلى إثبات صحة وصدق الفرضيات التي طرحناها في بداية الدراسة حيث تبين أن للنشاط الرياضي التربوي دور كبير في إثارة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ الطور الابتدائي، حيث أن للنشاط الرياضي التربوي دور فعال في تنمية روح الجماعة الذي يعد حاجة من الحاجات العامة التي تدفعه إلى التعلم إذ تبين لنا أن للنشاط البدني الرياضي التربوي الجماعي دور هام في إثارة دافعية التعلم، وهذا ما تؤكده النتائج المتوصل إليها وما تحققه الفرضية الأولى "الأنشطة الرياضية الجماعية لها دور في استثارة الدافعية للتعلم عند تلاميذ المرحلة الابتدائية".

وكذا للأنشطة الرياضية أثر فاستثارة دافعية التعلم باستخدام الألعاب حسب متغير الجنس، وهذا ما تؤكده النتائج المتوصل إليها وما تحققه الفرضية الثانية "الأنشطة الرياضية لها أثر في استثارة الدافعية للتعلم باستخدام الألعاب حسب متغير الجنس".

أما الفرضية العامة التي تنص على أن النشاط البدني الرياضي التربوي له علاقة باستثارة دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، قد تحققت الفرضية العامة بفعل الفرضيات الجزئية.

الإقتراحات والتوصيات

بناء على ما توصلنا إليه من خلال هذه الدراسة من النتائج وانطلاقا من القضايا التي أثرناها والتي اتضح لنا من خلالها دور النشاط البدني الرياضي في استثارة دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وعلى هذا الأساس ارتأينا أن نتقدم بجملة من الاقتراحات والتوصيات لعلنا صاغية أذان نجد إلى كل من يهمه الأمر من أطفال وأولياء ومربين من أجل العمل والاقتداء بها أملين في تكوين أفراد من أجيال سليمة من جميع النواحي البدنية والنفسية والفعلية المتمثلة فيما يلي:

- ✓ إبراز أهمية والدور الذي يلعبه النشاط البدني الرياضي بإثارة دافعية التعلم.
- ✓ الاهتمام بالطفل في هذه المرحلة.
- ✓ الاهتمام بجانب التوعية لهذا النشاط في خلق الدافعية للتعلم لدى التلاميذ.
- ✓ حث المربين على البحث في تطوير أساليب و طرق تعليم الأنشطة البدنية الرياضية وذلك لتنمية الدافعية للتعلم.
- ✓ إعادة إجراء هذا الإختبار على عينة أخرى تختلف في السن والجنس والعدد.
- ✓ على الأسرة تقبل التلميذ والعمل على تعزيز سلوكاته الإيجابية فيه.

خاتمة

خاتمـة

لقد أتممنا بعون الله وحمده هذا العمل المتواضع في ظل مراعاة الامكانيات والوقت المسخر لنا لإنجازه، وأملنا أن نكون قد وفقنا إلى حد ما في تحقيق ما نصبوا إليه سعياً لخدمة البحث العلمي.

فلقد حاولنا في بحثنا هذا إبراز الوزن الحقيقي للنشاط التربوي الرياضي كمادة تعليمية والتطرق إلى أهميته ودوره في استثارة دافعية التعلم لدى تلاميذ المدارس الابتدائية، وفي هذا تحصلنا على نتائج جوهرية يجب الالتزام بها للوصول إلى أبعد قدر من تحقيق الأهداف المرجوة، ومن بين هذه النتائج التأكيد و إبراز دور الانشطة الرياضية التربوية في زيادة الدافعية للتعلم و تحسين المستوى التعليمي والتعلمي في مرحلة الطفولة أي لدى تلاميذ الطور الابتدائي، لما في ذلك من تطبيق البرامج المسطرة من طرف وزارة التربية الوطنية فيما يخص مادة التربية البدنية.

وفي الأخير نامل أن تؤخذ هذه النتائج بعين الاعتبار من طرف الجهات المختصة علها تسهم في الرفع من إمكانيات التلاميذ والوصول إلى أعلى مراتب التعلم.

قائمة الملاحق

استبيان الدافعية للتعلم قبل التحكيم

أعزاءي التلاميذ، عزيزاتي التلميذات، بين أيديكم(ن)، ورقة استبانة هي موجهة لكم(ن)، خصيصا للتعرّف عن رأيكم(ن) عن ما إذا كان النشاط الرياضي الممارس داخل فناكم المدرسي يساعدكم(ن) على تحقيق ما تطمحون أو تطمحن إليه و ما يطمح إليه أولياكم (ن)

ما عليك (ي) عزيزي (تي) التلميذ(ة) إلا الجواب بـ (نعم) أو بـ (لا) على الجواب الذي يناسبك (ي) و شكراً:

- السن: الجنس:
- هل أنت معفى (معفاة) من ممارسة النشاط الرياضي نعم لا
- المستوى الدراسي

الرقم	العبارات	نعم	لا
01	في السابق كنت أميل للقيام بالنشاطات داخل القسم بمفردي+		
02	النشاط الرياضي الذي نؤديه داخل فناء المدرسة يشعرني بالحيوية +		
03	معلمتي أثناء النشاط الرياضي تحثنا إلى أن نكون أقوياء في كل شيء+		
04	النشاط الرياضي المدرسي علمنا أن لا أداء جيد إلا بالجهد و الصبر+		
05	علمنا النشاط الرياضي أن بالتعاون نتمكن من مواصلة الجهد في كل المواقف+		
06	النشاط الرياضي المدرسي حررني من الخجل+		
07	النشاط الرياضي المدرسي جعلني أكثر ارتباطاً+		
08	النشاط الرياضي المدرسي جعلني أكثر ارتباطاً بمعلمتي+		
09	أصبحت أكثر حباً للدراسة خاصة المواد التي تدرسها معلمتي+		
10	أصبحت أكثر التزام بتوصيات معلمتي +		
11	أصبحت أكثر حرصاً بالقيام بالواجبات المدرسية+		
12	كثيراً ما أشعر بالملل حيث أمنع من ممارسة النشاط الرياضي+		
13	حين تعاقبنا معلمتنا بمنعنا من المشاركة في النشاط الرياضي، نكون أقل حيوية داخل القسم +		
14	كثيراً ما أكون من الأوائل من المشاركين في الدرس حتى أنال دور القائد في النشاط الرياضي+		
15	أصبحت لي رغبة في الصعود إلى السبورة بعدما كنت أشعر بالخجل+		
16	أصبحنا داخل القسم أكثر تعاوناً في إنجاز النشاطات التربوية+		
17	لا يهمني ممارسة النشاط الرياضي المدرسي ما دمت متفوقاً في الدراسة–		
18	لم تكن لي في السابق روح المنافسة مع زملائي في القسم+		
19	أصبحت أكثر حرصاً لأن أكون من الأوائل في المواد+		
20	النشاط الرياضي المدرسي حفزني على التقرب من التلاميذ أكثر تفوقاً+		
21	النشاط الرياضي جعلني أكثر نشاطاً مما كنت عليه سابقاً+		
22	ما كنت في السابق، حريصاً على متابعة الدرس إلى أخر حصة+		
23	أصبحت أهتم كثيراً بما يصدر من حديث عن معلمتي+		

24	كنت في السابق كثير الحركة أثناء إلقاء الدرس-		
25	في السابق كنت أشارك زملائي في إثارة الفوضى في القسم-		
26	كثيراً ما كنت ألتحق بقاعة الدرس متأخراً-		
27	أصبحت معلمتي تعاملني بلطف+		
28	أصبحت أهتم بتنظيم كراريسي+		
29	كثيراً ما أتحجج حتى لا أمارس النشاط الرياضي-		
30	حركات النشاط الرياضي مرهقة-		
31	بعد ممارسة النشاط الرياضي أشعر بالملل و التعب الشديد-		
32	بعد ممارسة النشاط الرياضي المدرسي أميل إلى وضع الرأس على الطاولة-		
33	أنا و زملائي نشعر بالملل في الحصة المبرمجة ما بعد حصة النشاط الرياضي-		
34	تقل درجة المشاركة لدي في الحصص المبرمجة بعد حصة النشاط الرياضي-		
35	أصبحت أميل إلى اختيار الزملاء النجباء+		
36	أصبحت لدي رغبة لأكون المفضل لدى معلمتي+		
37	كنت في السابق أنتظر ساعة دق الجرس لأكون من الأوائل من يخرج من القسم-		
38	كنت في السابق لا تهمني المرتبة التي سأتحصل عليها في نتائج الفصل الدراسي-		
39	اليوم أنا أكثر التلاميذ إقبالاً على الدراسة+		
40	تشعرني معلمتي أنني عنصراً حيوياً+		
41	كثيراً ما تمتدحني معلمتي حين أقوم بالمشاركة في القسم+		
42	أصبح لا يهمني سخرية زملائي حيث أكون أول المبادرين بالإجابة+		

استبيان الدافعية للتعلم بعد التحكيم

أعزاءي التلاميذ، عزيزاتي التلميذات، بين أيديكم(ن)،ورقة استبانة هي موجهة لكم(ن)، خصيصا للتعرّف عن رأيكم(ن) عن ما إذا كان النشاط الرياضي الممارس داخل فناكم المدرسي يساعدكم(ن) على تحقيق ما تطمحون أو تطمحن إليه و ما يطمح إليه أولياكم (ن)

ما عليك (ي) عزيزي (تي) التلميذ(ة) إلا الجواب بـ (نعم) أو بـ (لا) على الجواب الذي يناسبك (ي) و شكراً:

- السن: الجنس:
- هل أنت معفى (معفاة) من ممارسة النشاط الرياضي نعم لا
- المستوى الدراسي

الرقم	العبارات	نعم	لا
01	كان لدى ميل للقيام بالنشاطات داخل القسم بصفة منفردة +		
02	النشاط الرياضي الذي نؤديه داخل فناء المدرسة يشعرني بالحيوية+		
03	يحثنا المعلم أثناء النشاط الرياضي أن نكون أقوياء +		
04	علمنا النشاط الرياضي المدرسي أن الأداء الجيد يكون إلا بالجهد و الصبر+		
05	تعلمنا من خلال النشاط الرياضي أن المثابرة لا تكون إلا بالتعاون +		
06	النشاط الرياضي المدرسي حررني من الخجل +		
07	زادت علاقتي بزملائي في الصف لممارسة الأنشطة الرياضية الجماعية +		
08	النشاط الرياضي المدرسي جعلني أكثر ارتباطا بالمعلم+		
09	أصبحت أكثر حبا للدراسة خاصة للمواد التي يدرسها المعلم+		
10	أصبحت أكثر التزام بتوصيات المعلم+		
11	أصبحت أكثر حرصا بالقيام بالواجبات المدرسية+		
12	كثير ما أشعر بالملل حين أمنع من ممارسة النشاط الرياضي+		
13	أصبح أقل حيوية داخل القسم عندما أمنع من ممارسة النشاط الرياضي كعقاب+		
14	أثابر داخل القسم حتى أنال دور القائد في حصة النشاط الرياضي+		
15	أصبحت لي رغبة في الصعود إلى السبورة بعدما كنت أشعر الخجل+		
16	أصبح تلاميذ قسمنا أكثر تعاونا لإنجاز النشاطات التربوية+		
17	لا يهمني ممارسة النشاط الرياضي المدرسي ما دمت متفوقا في الدراسة.−		
18	لم تكن لي في السابق روح المنافسة مع الزملاء في القسم.+		
19	أصبحت أكثر حرصا لأن أكون من الأوائل في المواد الدراسية .+		
20	النشاط الرياضي المدرسي حفزني على التقرب من التلاميذ أكثر تفوقا.+		
21	النشاط الرياضي جعلني أكثر نشاطا مما كنت عليه سابقا. +		
22	ما كنت في السابق ، حريصا على متابعة الدرس إلى أخر حصة+		
23	أصبحت أهتم كثيرا بما يصدر من حديث من قبل المعلم+		
24	كنت في السابق كثير الحركة أثناء إلقاء الدرس قبل ممارستي للنشاط الرياضي +		
25	قبل ممارستي للنشاط الرياضي كنت أشارك زملائي في إثارة الفوضى في القسم+		

26	كثيرا ما كنت ألتحق بقاعة الدرس متأخرا+		
27	أصبح المعلم يعاملني بلطف+		
28	أصبحت أهتم بتنظيم كراريسي+		
29	كثيرا ما أتحجج بالمرض حتى لا أمارس النشاط الرياضي –		
30	حركات النشاط الرياضي مرهقة –		
31	بعد ممارسة النشاط الرياضي أشعر بالملل و التعب الشديد–		
32	بعد ممارسة النشاط الرياضي المدرسي أميل إلى وضع الرأس على الطاولة –		
33	أنا و زملائي نشعر بالملل في الحصة المبرمجة ما بعد حصة النشاط الرياضي –		
34	تقل درجة مشاركتي في الحصص المبرمجة بعد حصة النشاط الرياضي –		
35	أصبحت أميل إلى مصاحبة الزملاء النجباء+		
36	أصبحت لي رغبة لأكون المفضل لدى المعلم+		
37	كنت أترقب ساعة دق الجرس حتى أخرج من القسم بسرعة +		
38	كنت في السابق لا أهتم بالمرتبة التي أتحصل عليها في نتائج الفصل الدراسي+		
39	اليوم أنا أكثر التلاميذ إقبالا على الدراسة+		
40	يشعرني المعلم أنني عنصرا فعالا داخل القسم +		
41	كثيرا ما يمدحني المعلم حين أقوم بالمشاركة في القسم .+		
42	لم أعد أهتم لسخرية زملائي حين أكونوا أول المبادرين بالإجابة +		

الصدق التمييزي

Statistiques de groupe

	VAR00002	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
VAR00001	1,00	15	27,2000	1,01419	,26186
	2,00	15	35,1333	3,20416	,82731

est des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes			
		F	Sig.	t	Ddl	Sig. (bilatéral)	Différe moyer
AR000 1	Hypothèse de variances égales	27,651	,000	-9,142	28	,000	-7,933
	Hypothèse de variances inégales			-9,142	16,777	,000	-7,933

الثبات

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,627	42

فرضية1

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الدافعية للتعلم	59	30,4237	3,47009	,45177

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 42					
					Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	T	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Inférieur	Supérieur
الدافعية للتعلم	-25,624	58	,000	-11,57627	-12,4806	-10,6720

الفرضية 2

Statistiques de groupe

	VAR00003	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
دافعية	1,00	33	30,7273	4,31764	,75161
	2,00	26	30,0385	1,94896	,38222

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes			
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différen moyenn
دافعية	Hypothèse de variances égales	17,547	,000	,754	57	,454	,68881
	Hypothèse de variances inégales			,817	46,694	,418	,68881

قائمة المراجع

- **باللغة العربية :**

1. ابراهيم وجيه محمود: **التعلم وأسسه ونظرياته وتطبيقاته،** دار المعرفة الجامعية، زاريطة، مصر، بدون تاريخ .

2. أحمد عواد : **قراءات في علم النفس التربوي،** مكتب النهضة، القاهرة، الطبعة العاشرة، 1998م.

3. أحمد مصطفى خاطر: "**الخدمة الاجتماعية** "، المكتب الجامعي الحديث، زاريطة ،2004م .

4. إدوارد موراي: ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة، **الدافعية والانفعالات،** دار الشروق، القاهرة، 1988 م .

5. أمل محمد حسونة: **علم النفس النمو،** الدار العالمية، مصر، الطبعة الأولى، 2004 م.

6. أمين أنور الخولي: **الرياضة والمجتمع،** سلسلة عالم المعرفة، الكويت، سنة 1996م.

7. بن عابد الزارع: "**اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد**"، دار الفكر، عمان، الطبعة الأولى، 2007م.

8. الترميذي: أحمد (1985م)، (نسق الترميذي)، الطبعة الثانية، "**حديث شريف**"، دار المعارف للنشر والتوزيع، الرياض.

9. توفيق حداد: **دروس في التربية وعلم النفس،** المديرية الفرعية للتكوين خارج المدرسة، وزارة التعليم الابتدائي والثانوي، الجزائر، 1974م.

10. تيسير مفلح كوافحة: **علم النفس التربوي وتطبيقاته في مجال التربية،** دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان–الأردن ، الطبعة الرابعة، 2004م.

11. حامد عبد السلام زهران :**علم النفس النمو الطفولة والمراهقة،** عالم الكتب، القاهرة ،2001 م .

12. حلمي خليل: **اللغة والطفل،** دار النهضة العربية، بيروت، الطبعة الخامسة، 1985م .

13. حمد عادل خطاب، كمال الدين زكي: **التربية الرياضية للخدمة الاجتماعية،** دار النشر القاهرة، 1965 م.

14. خوالدة محمود: **الذكاء العاطفي والانفعالي**، الطبعة الاولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان–الأردن، 2004 م.

15. رمضان محمد القذافي: **علم النفس النمو الطفولة والمراهقة**، دار المعرفة الجامعية، الزاريطة، 2000 م.

16. رمضان ياسين :**علم النفس الرياضي**، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2008 م.

17. عبيدات دوقان: **البحث العلمي، مفهومه، أدواته، أساليبه**، دار أسامة للنشر، د ط، الرياض،2003 م.

18. عصام عبد الخالق: **التدريب الرياضي نظرياته وتطبيقاته**، دار المكتبة الجامعة، مصر، 1982 م.

19. عمر بدر عمر: **الدافعية الداخلية والخارجية لطلبة كلية التربية**، مستواها وبعض التغيرات المرتبط بها، المجلة التربوية– الكويت، مج (10)، ع (37)، 1995م .

20. فاخر عاقل : "**علم النفس التربوي** "، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الأولى، 1985م .

21. فؤاد أبوا حطب وآخرون: **نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1999م.

22. مجدي أحمد عبد الله : **الاضطرابات النفسية للأطفال**، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2004م.

23. محمد الحمامي، أنور الخولي: **أسس بناء برامج التربية البدنية والرياضية**، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990م .

24. محمد حسن العمايرة : **المشكلات الصفية والسلوكية**، دار المسيرة، عمان، الطبعة الأولى، 2002م .

25. محمد حسن علاوي: **علم النفس الرياضي**، من 212 مطابع دار المعارف.

26. محمد خليفة عبد اللطيف: **الدافعية للإنجاز**، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة ، مصر، الطبعة الأولى،2000 م.

27. محمد سلامة أدم: **علم النفس الطفل**، المديرية الفرعية للتكوين خارج المدرسة، وزارة التعليم الابتدائي والثانوي، الجزائر، الطبعة الأولى، 1973 م.

28. مصطفى حسن باهي: **الإحصاء قياس العقل البشري**، مركز الكتاب للنشر، مصر ، بدون طبعة، سنة 2000 م.

29. المفرجي خليفة بن علي بن موسى: **الدافعية للتعلم**، مجلة التطوير التربوي، سلطنة عمان، س (5)، ع (31)، 2006 م.

30. ميخائيل معوض: **سيكولوجية النمو الطفولة والمراهقة**، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، 1983م .

31. نادر فهمي الزيود و ذياب الهندي صالح: **التعلم والتعليم الصحي**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الرابعة،1989 م.

32. نبيل محمد زايد: **الدافعية للتعلم**، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، الطبعة الأولى، 2003م .

الرسائل الجامعية :

1. محمد بقدي: مذكرة ماستر، **ممارسة النشاط البدني الرياضي ودوره في التحرر من الخجل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية**، جامعة شلف، 2010-2011م .

2. عيسى بن صديق: **من النشاط التربوي والترفيهي إلى الأداء الرياضي الرفيع المستوى**، الملتقى الدولي الثالث، تيبازة 1-2 مارس، 2009م .

3. حاج صدوق عبد الرحمان ، شماني محمد: **دور النشاط الرياضي التربوي في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى التلميذ مستوى الثالثة ثانوي**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة خميس مليانة، 2013م – 2014م .

4. بلحاج فروجة: **التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2010م – 2011 م.

5. لوناس حدة: **علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة، 2012م – 2013 م.

- **باللغة الأجنبية :**

1. Alain fbienlieury : **la motivation à l'école**, édition Dunad , paris ,2003 .

2. Elizabeth hurlok « **la psychologie de développement** » canada ; 1978.

3. Hotyat « **psychologie de l'enfance et de l'adolescent** » édition labora ; bruexelles ; 1985 .

4. Madeline Blanquefrot : **Approche graphologique et psychologique**; référence de J.Penjert ; paris ; 2001

5. Norbert sillamy Larousse « **dictionnaire de la psychologie** » paris; 1999.

6. OCDE 2000; **Motivation les élèves**: L'enjeu de L'apprentissage à vie; enseignement et compétence ; services des publication de L'OCDE ; paris ; France .

7. Grande Larousse dictionnaire : **encyclopédique de psychologie ; France** ; 1999.

8. Micro Robert « **Dictionnaires Le Robert** » ;1992.